للمزيد قم بزيارة موقع ملخصات الثانوية العامة في اليمن
https://ye-thirdsecondr.blogspot.com

ثالثاً:

علم التجويد

علـم التـجـويـــد

اهتمت الأمة الإسلامية بعلم التجويد اهتماماً بالغاً، فقام القُرَّاء وعلماء السلف بخدمة هذا العلم العظيم ورعايته، وبذلك ظلَّ القرآن الكريم محفوظاً في الصدور مرتلاً ومجوداً، تحقيقاً لوعد الله سبحانه وتعالى حيث قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾[الحجر].

أقسـام التـجويـد:

ينقسم التجويد إلى قسمين اثنين هما :

١) تجويد عَمَلِي. ٢) تجويد عِلْمِي.

أولاً: القسم الأول : التجويد العملي (التطبيقي) :

❖تعريفه : ويقصد به تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة كما أنزلت على رسولنا الكريم (").

❖حكمـه : واجب وجوباً عينيّاً على كل مسلم ومسلمة يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن الكريم.

❖الدليل من القرآن : قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾[المزمل].

❖الدليل من السنة : كان رسول الله (") يُعلِّم أصحابه القرآن الكريم، فيقرأ عليهم ويستمع لهم، وكان إذا شُغل أَحَالَ على القراء من أصحابه، وقد ثبت عنه أنه أمر المسلمين أن يأخذوا عن القراء المتقنين الماهرين فقال: (خذوا القرآن من أربعة: من عبدالله بن مسعود، وسالم، ومعاذ، وأُبيّ بن كعب)[١].

وثبت أن رجلاً كان يقرأ على عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قول الله تعالى في سورة التوبة ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾[التوبة] ولم يمد (الفقراء) فقال: عبدالله بن مسعود ما هكذا أَقْرَأْنِيها رسول الله (") فقال الرجل: وكيف أَقْرَأَكَها يا أبا عبدالرحمن؟ قال: أَقْرَأَنِيها هكذا... وقرأها بالمد)[٢].

❖وأما دليل الإجماع: فقد أجمعت الأمة الإسلامية على وجوب تلاوة القرآن بالتجويد من زمن النبي (") إلى زماننا هذا، ولم يختلف فيه منهم أحد، فلا يجوز لأي قارئ أن يقرأ القرآن بغير تجويد، ومن قرأه بغير تجويد فهو آثم، إلا أن يكون في مقام المتعلم ويحاول التصحيح والاستجابة للمعلم، فهذا له أجران كما ثبت ذلك عن النبي (").

ولذلك أنصح إخواني مدرسي هذه المادة المباركة، إذا لم يكن يجيد التجويد والتطبيق العملي له أثناء التلاوة فلا يتصدر لتدريس هذه المادة، حتى لا يرتكب إثماً كلما دَرَّس، وهو ما دَرَّسها إلا لكسب الأجور وليس لجمع السيئات.

ويـتـعـلـق بالتـجـويـد العمـلـي فوائـد جَـمَّـة أذكـر بـعـضـهـا:-

---

[١] أخرجه البخاري.
[٢] أخرجه الطبراني وغيره.

القرآن الكريم وفضلـه:

- القرآن الكريم هو :كلام الله المنزل على رسوله(") بواسطة جبريل (عليه السلام) المُتعَّبد بتلاوته، المُتحدَّي بأقصر سورة منه، المنقول إلينا بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة والمنتهي بسورة الناس.

فضل القرآن الكريم :

القرآن الكريم هو الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وهو المعجزة الخالدة الباقية المستمرة على تعاقب الأزمان والدهور، وهو حبل الله المتين، والصراط المستقيم، والنور الهادي إلى الطريق المستبين، فيه نبأ من قبلنا، وحكم ما بيننا، وخبر ما بعدنا، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه فقد هُدِيَ إلى صراط مستقيم، وهو قانون الشريعة الإسلامية، وقاموس اللغة العربية، وهو قدوتنا وإمامنا في حياتنا، وهو رباط بين السماء والأرض. وعهد بين الله وبين عباده، وهو أشرف الكتب السماوية، وهو الدستور الشامل الكامل الصالح لكل زمان ومكان. قال رسول الله (") (يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارْقَ ورَتِّلْ كما كنت تُرتِّلُ في دار الدنيا فإن منزلتك عند أحز آية كنت تقرؤها)[١].

فضل تلاوة القرآن الكريم:

إن تلاوة القرآن الكريم من أَجَلّ العبادات وأعظم القُرُبَاتِ إلى الله تعالى، قال رسول الله (")(اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه...)[٢].

وقال (")(من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول (الم) حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف)[٣] ، والأحاديث في ذلك كثيرة.

أهمية تعلم القرآن الكريم وتعليمه:

إن خير الناس وأفضلهم هو الذي يشتغل بتعَلُّم القرآن الكريم وتَعْلِيمه، فقد ثبت أن النبي (") قال: (خيركم من تعلَّم القرآن وعَلَّمه)[٤].

وقال (")(إن لله أهلين من الناس أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)[٥].

آداب تلاوة القرآن الكريم واستماعه:

١- أن يكون طاهراً من الحدث الأكبر والأصغر.

٢- أن يُطهِّر فمه بالسواك تعظيماً للقرآن الكريم.

---

[١] أخرجه الترمذي وأبو داود وأحمد بسند حسن عن عبدالله بن عمرو.

[٢] أخرجه مسلم عن أبي أُمامة.

[٣] أخرجه الترمذي وغيره بسند صحيح.

[٤] أخرجه البخاري وغيره عن عثمان بن عفان.

[٥] أخرجه أحمد والنسائي وابن ماجة عن أنس بسند صحيح.

٣- أن يُحاول استقبال القبلة ما أمكنه ذلك.

٤- أن يقرأ في خشوع وتفكر وتدبّر.

٥- أن يقرأ بقلب حاضر.

٦- أن يُحَسِّن صوته بالقراءة على قدر الاستطاعة.

٧- أن يتأدَّب عند القراءة فلا يضحك ولا يَعْبَث ولا ينظر إلى ما يُلْهي.

٨- إذا كان مستمعاً فعليه أن يُحسِن الاستماع والإنصات.

٩- يستحب له أن يبكي مع القراءة تأثراً بالتلاوة أو الاستماع.

مراتب القراءة : ثلاثة وهي : (التَرْتِيل ، التَدْوِير ، الحَدْر) .

١) التَرْتِيل: هو قراءة القرآن الكريم بطمأنينة مع تدبُّر المعاني ومراعاة أحكام التجويد.

٢) التَدْوِير: هو قراءة القرآن الكريم بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة مع مراعاة أحكام التجويد.

٣) الحَدْر: هو قراءة القرآن الكريم بسرعة مع المحافظة على أحكام التجويد. وزاد بعض العلماء مرتبة التحقيق، وهي أشد طمأنينة من مرتبة الترتيل، وهي تُستحسن في مقام التعليم.

القسم الثاني: التجويد العِلْمِي (النَّظَرِي) :

❖ تعريفه: والمقصود به معرفة قواعد التجويد وأحكامه العلمية، وهي التي سنقوم بشرحها ودراستها- إن شاء الله تعالى.

❖ حكمه: مستحب في حق عامة المسلمين، وواجب على الخاصة الذين يقومون بتعليم القرآن وتدريسه وإقرائه للناس.

معنى التجويد :

- لغة : التحسين والإتقان.
- اصطلاحاً : هو إعطاء كل حرف حقَّه ومُسْتَحقَّه، من مخرج، وصفة، وغُنَّة، ومدٍّ، وترقيق، وتفخيم وغير ذلك من أحكام التجويد.
- موضوعه: الألفاظ والكلمات القرآنية.
- ثمرته: صَوْن اللسان عن الخطأ في كلمات القرآن الكريم.
- الذي وضعه: أئمة القُرَّاء، وعلماء القراءات.
- استمداده: هو مُستمدّ ومأخوذ من كيفية قراءة الرسول (ﷺ)، وكيفية قراءة الصحابة والتابعين وأئمة القراءة حتى وصل إلينا مُشافهة بالتواتر.
- فضله: هو من أشرف العلوم وأفضلها، لتعلقه بكلام الله تعالى، وبأشرف الكتب وأفضلها وهو القرآن الكريم.

- غـايتـــــه: الفوز بسعادة الدنيا والآخرة.

اللـحـن

تعريفه ، أقسامه ، حكمه

عنـاصـر الـدرس :

١) اللّحـــن : هو الخطأ في كلمات القرآن الكريم وهو قسمان: جَلِيّ ، وخَفِيّ .
٢) يجب على المسلم : أن يقرأ القرآن الكريم كما أُنزل بعيداً عن الخطأ.
٣) تـعمُّد اللحن أو التساهل فيه مُحرم : لأنه تحريف للقرآن الكريم.

أســئـلـــة مُـجـــاب عـنـــهـا

س١/ عرف اللحن. وما أقسامه؟
ج١/ * **اللحن :** هو الخطأ والـمَيْل عن الصواب في قراءة القرآن.
* **أقسامه :** اللّحن قسمان هما : (لحن جليّ / ولحن خفيّ).
س٢/ عرف اللّحنَ الجَلِيّ . وما حكمه، مع ذكر مثال؟
ج٢/ * **اللحن الجلي :** هو خطأ يطرأ على اللفظ فيُخِلُّ بمبنى الكلمة، سواء أخلّ بمعناها أم لا، وسُمِّيَ جليّاً لأنه إخلال ظاهر للعلماء أو العامة.
* **حكمه :** حرام بالإجماع وخصوصاً إذا تعمَّده الإنسان أو تساهل فيه.
* **مثال :** كمن قال: (الحمدَ لله) بدلاً من (الحمدُ لله)، وكمن قال: (أنعمتُ عليهم) بدلاً من (أنعمتَ عليهم) في سورة الفاتحة.
س٣/ عرف اللحن الخَفِيّ. وما حكمه، مع ذكر مثال؟
ج٣/ * **اللحن الخَفِيّ :** هو خطأ يطرأ على اللفظ فَيُخِلّ بعُرْف القراءة، ولا يُخِلّ بالمبنى أو المعنى للكلمة، وسُمِّيَ خفيّاً لأنه لا يعلمه إلا العالم بأحكام التجويد.
* **حكمــه :** قيل التحريم وقيل الكراهة، ولكن القارئ لو تعمَّد ذلك أو تساهل فيه أَثِم.
* **مثــال :** ترك الغُنَّة، أو زيادة المد أو نقصه، أو ترك الإظهار أو الإدغام، أو ترك أي حكم من أحكام التجويد أثناء القراءة.

الاستعـاذة والبسملـة

عنـاصـر الـدرس :

١) الاستعاذة مطلوبة عند قراءة القرآن : ومعناها الألْتِجاء والاعتصام بالله تعالى.
٢) للاستعاذة حالتان : هما : [الجهر / والسر] .
٣) يتـم الجهـر بالاستعـــاذة : إذا كان القارئ يقرأ جهراً وهناك أحد يستمع له، أو ضمن جماعة يقرؤون وهو المبتدئ بالقراءة.
٤) يتـم الإســرار بالاستعـــاذة : إذا كان يقرأ في الصلاة، أو يقرأ وسط جماعة وليس هو المبتدئ.
٥) لو قطع القارئ قراءته لعذر طارئ : كالعطاس أو التثاؤب أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة فلا يُعِيد الاستعاذة، وإذا قطع قراءته إعراضاً عن القراءة، أو لكلام لا يتعلق بالقراءة، فإنه يَسْتَأْنِفُ الاستعاذة.
٦) البسملة مطلوبة في بداية كل سورة : إلا سورة براءة (التوبة)، وهي آية من سورة النمل إجماعاً، ولكن اختلفوا في أنها آية من كل سورة أم لا.
٧) يجوز للقارئ : أن يجمع الاستعاذة والبسملة وأول السورة، وله في ذلك حالات: الجميع، أو قطع الجميع، أو قطع الأول ووصل الثاني بالثالث، أو وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.

أســئلـــة مُـجـاب عـنـهـا

س١/ ما معنى الاستعاذة؟ وما حكمها؟ وما صيغتها ؟
ج١/ * **الاستعاذة : لـغـة:** الالتجاء والاعتصام والتَّحصُّن.
- **اصطلاحاً:** لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى، والاعتصام والتحصُّن به من الشيطان الرجيم، وهي ليست من القرآن بالإجماع، ولفظها لفظ الخبر ومعناه الإنشاء، أي اللهم أَعذْنِي من الشيطان الرجيم.

* **حكمهـا :** مستحبة عند جمهور العلماء، وبعض العلماء قال بوجوبها عند قراءة القرآن لقول الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾[النحل].

* **صيغتهـا :** أشهرها (أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيم) ويجوز التعوذ بـ(أعوذ بالله من الشيطان) و(أعوذ باللهِ السميعِ العليمِ من الشيطانِ الرجيم).

س٢/ ما معنى البسملة؟ وما حكمها؟
ج٢/ * **البسملة :** مصدر بَسْمَلَ: أي إذا قال: (بسم الله الرحمن الرحيم) مثل حَسْبَلَ: أي إذا قال: (حَسْبِي الله)، وحَوْقَلَ، إذا قال: (لا حول ولا قوة إلا بالله).

* **حكمهـا :** اجتمعوا على أنها مشروعة في بداية السور، واختلفوا في أنها آية من كل سورة أم لا، وخصوصاً سورة الفاتحة، إلا سورة براءة فلا تبدأ بها، واجتمعوا على أنها آية من سورة النمل.

أحكام النون الساكنة والتنوين

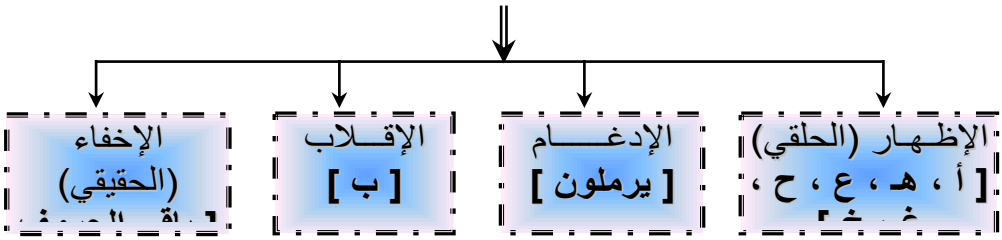

عناصر الدرس :

١) النون الساكنة: هي النون الخالية من الحركة، والثابتة لفظاً وخطّاً، وصلاً ووقفاً.
٢) التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً، وتُفارقه خطّاً ووقفاً، وعلامته: فتحتان أو كسرتان أو ضمتان.
٣) تُبدَل الفتحتان ألفاً دائماً : إلا إذا كانت على هاء التأنيث (التاء المربوطة) فإنها تُسكَّن عند الوقف.
٤) يعرف حكم النون الساكنة أو التنوين : بالنظر إلى الحرف الذي بعدهما.

أسئلة مُجاب عنها

س١/ ما لفرق بين النون الساكنة والتنوين؟
ج١/ **الفرق بين النون الساكنة والتنوين: يوجد في خمسة أمور هي :**
١-النون الساكنة حرف أصلي من أحرف الهجاء ضمن بنيان الكلمة، أما التنوين فلا يكون إلا زائداً عن بنية الكلمة.
٢-النون الساكنة ثابتة في اللفظ والخط،أما التنوين فثابت في اللفظ دون الخط.
٣-النون الساكنة ثابتة في الوصل والوقف، أما التنوين فثابت في الوصل دون الوقف.
٤-النون الساكنة توجد في الأسماء والأفعال والحروف، أما التنوين فلا يوجد إلا في الأسماء فقط.
٥-النون الساكنة تكون متوسطة ومتطرفة، أما التنوين فلا يكون إلا متطرفاً.

س٢/ اذكر أحكام النون الساكنة والتنوين .
ج٢/ **أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة أحكام وهي:**
[الإظهار ويُسمى الحلقي / والإدغام / والإقلاب / والإخفاء ويُسمى الحقيقي].

الحُـكـم الأول
الإظـهـار الـحَلْـقِـي

عناصر الدرس :

١) يتم إظهار النون الساكنة والتنوين : إذا جاء بعدهما أحد حروف الإظهار الستة وهي : **[أ / هـ / ع / ح / غ / خ]**.
٢) سُمِّي بالإظهار الحلقي: لأن حروفه هي الحروف التي تخرج من الحلق.
٣)سبب الإظهار : أن النون الساكنة والتنوين يخرجان من طرف اللسان، وحروف الإظهار الستة تخرج من الحلق وليس بينهما تقارب أو تجانس يتوجب الإدغام أو الإخفاء.
٤) أمثلة للإظهار الحلقي :

حرف الإظهار	مثاله مع النون في كلمة	مثاله مع النون في كلمتين	مثاله مع التنوين
الهمزة (أ)	**ينْئون**	**منْ أعطى**	**رسولٌ أمين.**
الهاء (هـ)	**ينْهون**	**منْ هاجر**	**جرفٍ هار.**
العين (ع)	**أنْعمت**	**منْ علق**	**واسعٌ عليم.**
الحاء (ح)	**ينْحتون**	**منْ حادّ الله**	**عزيزٌ حكيم.**
الغين (غ)	**فسينْغضون**	**منْ غسلين**	**قولاً غير.**
الخاء (خ)	**والمنْخنقة**	**منْ خشي**	**لطيفٌ خبير.**

أسـئلـة مُـجـاب عـنـهـا

س١/ عرف الإظهار. وما حروفه؟
ج١/ * **الإظهار لـغـة :** الـبـيـان.
▪ **واصطلاحاً :** هو إخراج الحرف من مخرجه بدون غُنَّة.
* **حـروفـه :** ستة وهي (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء).

س٢/ ما حكم النون الساكنة أو التنوين فيما يلي :
(مـنْ هـاد / مـنْهم / مـنْ علـم / مـنْ حكـيمٍ خبيـر / جنـةٍ عاليـة / وانـْحر / منْ ءامن / يومئذٍ خاشعة).

ج٢/

الكلمـة	الحكـم	السـبـب
منْ هَاد	**إظهار حلقي**	**النون الساكنة بعدها هاء في كلمة اخرى.**
مُنْهم	**إظهار حلقي**	**النون الساكنة بعدها هاء في نفس الكلمة.**
منْ عِلم	**إظهار حلقي**	**النون الساكنة بعدها عين في كلمة اخرى.**
منْ حكيم	**إظهار حلقي**	**النون الساكنة بعدها حاء في كلمة اخرى.**
حكيم خبير	**إظهار حلقي**	**التنوين بعده خاء.**
جنةٍ عالية	**إظهار حلقي**	**التنوين بعده عين.**
وانـْحَرْ	**إظهار حلقي**	**النون الساكنة بعدها حاء في كلمة واحدة.**
مَنْ ءامن	**إظهار حلقي**	**النون الساكنة بعدها همزة في كلمة اخرى.**
يومئذٍ خاشعة	**إظهار حلقي**	**التنوين بعده خاء.**

س٣/ استخرج من الايات الاتية الإظهار الحلقي مع بيان السبب.
أ - **قال تعالى :** ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ﴾[فصلت٤٦].

ب - قال تعالى : ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾[الفلق].

جـ قال تعالى : ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢﴾[قريش].

د - قال تعالى : ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ ۝٨﴾[البينة].

ج٣/

الإظهار الحلقي	السبب
مَنْ عمل	**النون الساكنة بعدها عين في كلمة اخرى.**
حاسدٍ إذا	**التنوين بعده همزة.**
قريشٍ إيلافهم	**التنوين بعده همزة.**
لمنْ خشى	**النون الساكنة بعدها خاء في كلمة اخرى.**

الحُكم الثاني

الإدغام

عناصر الدرس :

١) يتم إدغام النون الساكنة والتنوين : إذا جاء بعدها حرف من حروف الإدغام وهي مجموعة في قولك (**يرملون**).

٢) الإدغام مع النون الساكنة والتنوين قسمان : **إدغام بغنة**، وحروفه (ينمو)، **وإدغام بغير غنة** وحروفه (لر).

٣) إذا وقع حرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة : وجب الإظهار ويسمى (إظهاراً مطلقاً)، ولا يكون إلا عند الياء، والواو.

٤) يتم الإدغام للنون الساكنة إذا كانت في آخر الكلمة الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة الثانية، إلا في ثلاثة مواضع هم: (يس والقرآن) و(ن والقلم) فحكمها يلحق بالإظهار المطلق عند الوصل، (منْ رَاق) فحكمها الإظهار لوجوب السكت المانع من الإدغام.

٥) الإدغام الكامل : هو ذهاب ذات الحرف وصفته معاً، ويكون عند اللام والراء لكمال التشديد، وقيل أنه يكون عند اللام والراء والميم والنون، وعلامته وضع شدة على المُدغم فيه.

٦) الإدغام الناقص : هو ذهاب ذات الحرف وإبقاء صفته وهي الغنة التي تكون مانعة من كمال التشديد، ويكون عند الياء والواو والميم والنون، وقيل عند الياء والواو فقط ولذلك لا تُوضع شدة عليهما.

٧) أسباب الإدغام عموماً ثلاثة أسباب : التماثل، والتجانس، والتقارب. فالتماثل مع النون، والتقارب مع بقية الحروف في إدغام النون الساكنة والتنوين.

٨) أمثلة للإدغام مع النون الساكنة والتنوين :

حرف الإدغام	مثال مع النون الساكنة	مثال مع التنوين
الياء	(ومَن يُطع الله)	وجوهٌ يَومئذٍ
النون	لن ندخلها أبداً	أمشاج نبتليه.
الميم	من مَّاء دافق	يتلو صحفاً مُّطهرة.
الواو	مِن وَال	ووالدٍ وَما ولد.
اللام	أن لن تقول	مالاً لبداً.
الراء	مِن رَّسول	في عيشةٍ رَّاضية.

أسئلة مُجاب عنها

س١/ عرف الإدغام . وما حروفه ؟

ج١/ * **الإدغام : لغة :** إدخال الشيء في الشيء.

- **اصطلاحاً:** إدخال (التقاء) حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يَصِيران حرفاً واحداً مشدداً. (وعرَّفه بعضهم: النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً).

*** حروف الإدغام هي :** مجموعة في كلمة [**يـــــرملـــــــون**].

س٢/ عرف الإظهار المطلق مع ذكر أمثلته في القرآن الكريم.

ج٢/ *** الإظهار المطلق :** هو إخراج النون الساكنة من مخرجها الصحيح بدون غنة عندما يأتي بعدها حرف من حروف الإدغام (الياء أو الواو) في كلمة واحدة.

***أمثلته في القرآن:** لم يأتِ إلا في أربعة كلمات وهي: (دنْيا / بنْيان/صنْوان/ قنْوان).

س٣/ استخرج حكم الإدغام من الآيات الآتية مع ذكر نوعه وسببه:

أ - قال تعالى : ﴿كِتَـٰبٌ مَّرْقُومٌ ۝٢٠﴾[المطففين].

ب- قال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ۝٢٨﴾[المطففين].

جـ- قال تعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨﴾[الزلزلة].

د- قال تعالى: ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ ۝٣٣﴾[النور].

هـ- قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١﴾[الهمزة].

و- قال تعالى: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ۝١٩﴾[الليل].

ج٣/

الإدغـــام	نـــوعـــه	الـسـبـــــب
كتابٌ مَّرقوم	إدغام بغنة	التنوين بعده ميم.
عيناً يَشرب	إدغام بغنة	التنوين بعده ياء.
ومَن يَعمل	إدغام بغنة	النون الساكنة بعدها ياء في كلمة أخرى.
شراً يَره	إدغام بغنة	التنوين بعده ياء.
مِن مَّال	إدغام بغنة	النون الساكنة بعدها ميم في كلمة أخرى.
ويلٌ لِّكل	إدغام بغير غنة	التنوين بعده لام.
همزةٍ لُّمزة	إدغام بغير غنة	التنوين بعده لام.
مِن نِّعمة	إدغام بغنة	النون الساكنة بعدها نون في كلمة أخرى.

الـحُـكـم الثالـث

الإقـــلاب

عنـاصـر الـدرس :

١)يتم إقلاب النون الساكنة والتنوين : إلى ميم مخفاة عند حرف الباء.

٢)يتحقق الإقلاب بثلاثة شروط وهـــي :

أ ــ قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصة لفظاً لا خطاً.

ب ــ إخفاء هذه الميم عند الباء.

جـ- إظهار الغنة مع الإخفاء وهي صفة الميم المقلوبة لا صفة النون أو التنوين.

٣)يُتَحرز عند التلفظ بالإقلاب : من قَفْل الشفتَيْن بشدة على الميم المقلوبة، بل يتم تسكينها بلطف من غير ثِقَل ولا تعسُّف.

٤) أمثلة للإقلاب مع النون الساكنة والتنوين :

حرف الإقلاب	مثال مع النون الساكنة في كلمة واحدة	مثال مع النون الساكنة في كلمتين	مثال مع التنوين
الباء	**أنبئوني**	**وأما من بخل**	**سميعٌ بصير**

أســئلـــة مُـجــاب عـنــهـا

س١/ عرف الإقلاب لغة واصطلاحاً ، مع ذكر حروفه .

ج١/ * **الإقـــــلاب : لـــغـــــة:** تحويل الشيء عن وجهه.

▪ **اصطلاحاً:** قلب النون الساكنة أو التنوين ميما مُخْفاة مع وجود الغنة.

* **حـــروف الإقـــــلاب :** حرف واحد وهو الباء.

س٢/ لم قلبت النون الساكنة والتنوين ميما دون غيرها من الحروف؟

ج٢/ **سبب قلب النون الساكنة والتنوين ميما عند الباء :** لأن الميم تشارك النون في جميع الصفات، وتشارك الباء في المخرج ومعظم الصفات.

س٣/ استخرج حكم الإقلاب في الآيات الآتية مع ذكر السبب:

أ) قال تعالى: ﴿كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾[المرسلات].

ب) قال تعالى: ﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴿٨﴾﴾[النمل].

جـ) قال تعالى: ﴿كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ﴿٤﴾﴾[الهمزة].

د) قال تعالى: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ ﴿١٨﴾﴾[المزمل].

ج٣/

	حكم الإقلاب	السـبـــــب
أ -	**هنيئاً بما**	**التنوين بعده باء.**
ب-	**أن بورك**	**النون الساكنة بعدها باء في كلمة أخرى.**
جـ-	**لينبذن**	**النون الساكنة بعدها باء في كلمة واحدة.**
د -	**منفطر به**	**التنوين بعده باء.**

الـحُــكـم الـرابـع

الإخـفـاء الـحقيقـي

عناصر الدرس :

١)يتم الإخفاء مع النون الساكنة أو التنوين : عند خمسة عشر حرفاً وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد أحرف الإظهار والإدغام والإقلاب.

٢)الإخفاء مع النون الساكنة أو التنوين : يسمى بالإخفاء الحقيقي وله ثلاثة مراتب:

أ – أعلاها عند الطاء والدال والتاء، لقرب مخرجها من مخرج النون فيكون الإخفاء قريباً من الإدغام.

ب – أدناها عند القاف والكاف، لبعد مخرجهما عن مخرج النون فيكون الإخفاء قريباً من الإظهار.

جـ – أوسطها عند الأحرف العشرة الباقية لعدم قربها من مخرج النون جداً ولا بعدها جداً فيكون الإخفاء فيها متوسطاً.

٣)أمثلــة للإخفـاء الحقيقــي :

م	الكلمة	حرف الإخفاء	مثال مع النون الساكنة في كلمة	مثال مع النون الساكنة في كلمتين	مثال مع التنوين
١	صف	الصاد	ينصركم	من صلصال	ريحا صرصرا.
٢	ذا	الذال	منذر	من ذا الذي	ظلٍ ذي ثلاث شعب.
٣	ثنا	الثاء	منثورا	فاما من ثقلت	مطاع ثم امين.
٤	كم	الكاف	ينكثون	فمن كان	كراما كاتبين.
٥	جاد	الجيم	انجيناكم	إن جاءكم	فصبرٌ جميل.
٦	شخص	الشين	انشره	إن شاء الله	رسولا شاهدا.
٧	قد	القاف	ينقلبون	فإن قاتلوكم	كتبٌ قيمة.
٨	سما	السين	ما ننسخ	من سلالة	عابداتٍ سائحات.
٩	دم	الدال	اندادا	ومن دخله	قنوان دانية.
١٠	طيبا	الطاء	ينطقون	من طيبات	شرابا طهورا.
١١	زد	الزاي	انزلناه	من زكاها	صعيدا زلقا.
١٢	في	الفاء	فانفروا	من فضل الله	شيئا فريا.
١٣	تقى	التاء	منتهون	وإن تصبروا	حلية تلبسونها.
١٤	ضع	الضاد	منضود	من ضريع	قوما ضالين.
١٥	ظالما	الظاء	فانظر	من ظلم	قرىً ظاهرة.

أســئلـــة مُـجــاب عـنــهـا

س١/ عرف الإخفاء لغة واصطلاحاً مع ذكر حروفه.

ج١/ * **الإخـــفـــاء : لـــغـــة :** الستر.

▪ **اصطلاحاً:** هو النطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام عارياً من التشديد مع بقاء الغنة.

* **حـــروفـــه :** مجموعة في أوائل كلمات البيت :

صف ذاتنا كم جاد شخص قد سما * دم طيباً زد في تقى ضع ظالما**

س٢/ ما الفرق بين الإخفاء والإدغام ؟

ج٢/ **الفرق بين الإخفاء والإدغام :**

أ – أن الإخفاء لا تشديد معه مطلقاً، بخلاف الإدغام ففيه تشديد.

ب – أن إخفاء الحرف يكون عند غيره، وأما إدغامه فيكون في غيره.

جـ – أن الإخفاء يأتي من كلمة ومن كلمتين، وأما الإدغام فلا يكون إلا من كلمتين.

س٣/ استخرج من الآيات الآتية حكم الإخفاء الحقيقي مع ذكر السبب .

أ– قال تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ ...﴿٢٨٥﴾﴾[البقرة].

ب – قال تعالى: ﴿ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ ....﴿١٧٢﴾﴾[البقرة].

جـ – قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ...﴿١٥﴾﴾[المزمل].

د ــ قال تعالى: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾﴾[النبأ].

هـ ــ قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ .... ﴿١﴾﴾[الإنسان].

ج٣/

حكم الإخفاء	السبب
أ- أنزل	النون الساكنة عند الزاي في كلمة واحدة.
ب- من طيبات	النون الساكنة عند الطاء في كلمة أخرى.
جـ- رسولاً شاهدا	التنوين عند الشين.
د- وكأساً دهاقا	التنوين عند الدال.
هـ- الإنسان	النون الساكنة عند السين في كلمة واحدة.

س٤/ قـــال تعـــالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦﴾[التحريم].

استخرج من الآية الكريمة السابقة ما يلي :

ج٤/ * **الإخفاء الحقيقي :** إخفاءً حقيقياً . (أنفسهم / غلاظٌ شداد).
* **الإدغـــــــام :** إدغاماً وبين نوعه. (ناراً وقودها)
* **الإظهار الحلقي :** إظهاراً حلقياً. (ملائكةٌ غلاظ).

نـــوعـــه : إدغام بغنة.

أحكام الـميم الساكنة

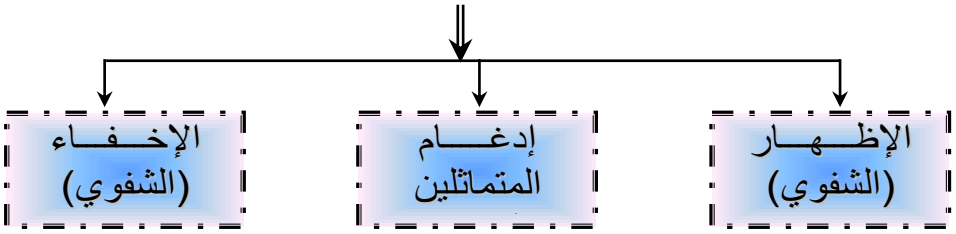

عناصر الـدرس :

١) الميم الساكنة هي : الميم التي لا حركة لها، وأحكامها ثلاثة أحكام هي : (الإخفاء ويسمى الإخفاء الشفوي. والإدغام ويسمى إدغام المتماثلين الصغير. والإظهار ويسمى الإظهار الشفوي).
٢) الإخفاء الشفوي : يكون عند حرف الباء، وإدغام المتماثلين الصغير يكون عند الميم، والإظهار الشفوي يكون عند باقي حروف الهجاء.
٣) سبب إخفاء الميم الساكنة عند الباء: لاتحاد مخرجيهما، واشتراكهما في أغلب الصفات. وسبب تسميته بالشفوي: لأنهما يخرجان من الشفتين.
٤) سبب إدغام الميم الساكنة عند الميم : التماثل، وكون الأول ساكناً والثاني متحركاً وهذا سبب تسميته بإدغام المتماثلين الصغير.
٥) سمي الإظهار مع الميم الساكنة بالشفوي : لأنه نُسِب إلى الميم والتي تخرج من الشفتين.
٦) يكون الإظهار الشفوي أشد عند الواو: لاتحاد مخرجها مع الميم، وعند الفاء : لتقارب مخرجها من الميم.
٧) أمثلة للإخفاء في كلمتين : **(ولا يكون إلا في كلمتين):**
(يعتصم بالله / وهم بالآخرة / يخشون ربهم بالغيب).
٨) أمثلة لإدغام المتماثلين الصغير في كلمتين : **(ولا يكون إلا في كلمتين):**
(إن كنتم مُؤمنين / ولهم مَّا يشتهون / أم مَّن أسس).
٩) أمثلة على الإظهار الشفوي : **وهـــو قســـمـــان :**

أ) قسم يقع بعد الميم من كلمتين فقط : وعدد حروفه ثمانية وهي:

م	الحرف	مثـــالـــه	م	الحرف	مثـــالـــه
١	**الجيم**	**ويجعل لكمْ جَنات.**	٥	**الخاء**	**كنتمْ خَير أمة.**
٢	**الذال**	**واتبعتهمْ ذريتهم.**	٦	**الصاد**	**إن كنتمْ صَادقين.**
٣	**الظاء**	**وأنتمْ ظالمون.**	٧	**العين**	**فإنهمْ غَير ملومين.**

٤	الفاء	ذراكمْ فِي الأرض.	٨	القاف	بل همْ قَوم يعدلون.

ب) قسم يقع بعد الميم من كلمة أو من كلمتين : وحروفه ثمانية عشر حرفاً وهي:

م	الحرف	من كلمة	من كلمتين	م	الحرف	من كلمة	من كلمتين
١	الهمزة	الظمْئَان	ألمْ أعهد إليكم.	١٠	الضاد	وامْضُوا	رأيتهمْ ضَلوا.
٢	التاء	يمْتَرون	إن كنتمْ تَعلمون.	١١	الطاء	خمْطٍ	لهمْ طَريقا.
٣	الثاء	أمْثَالكم	في داركمْ ثلاثة.	١٢	العين	أمْعَاءهم	عليهمْ عِبادا.
٤	الحاء	يَمْحَق	أمْ حَسبتم.	١٣	الكاف	فيمْكُث	ومزقْناهمْ كُل ممزق.
٥	الدال	وأمْدَدناكم	لكمْ دِينكم.	١٤	اللام	وأمْلِي	كأنهمْ لُؤلؤ.
٦	الراء	وأمْرُهم	ولهمْ رِزقهم.	١٥	النون	يمْنَى	وهمْ نَائمون.
٧	الزاي	رمْزًا	أيكمْ زَادته.	١٦	الهاء	يمْهَدون	أم ْهم.
٨	السين	همْسَاً	نومكمْ سُباتا.	١٧	الواو	بأمْوَالكم	من ربكمْ وَهدى ورحمة.
٩	الشين	أمْشَاج	جئمْ شيئاً.	١٨	الياء	عُمْيٌ	ولعلهمْ يَرجعون.

أسئلة مُجاب عنها

س١/ اذكر أحكام الميم الساكنة .

ج١/ **أحكام الميم الساكنة ثلاثة وهي :**

* الإخفاء الشفوي. * إدغام المتماثلين الصغير. * الإظهار الشفوي.

س٢/ ما حكم الميم الساكنة فيما يلي مع ذكر السبب :

أ– قال تعالى: (وهمْ سَالمون).

ب – قال تعالى: (تعرفهمْ بِسيماهم).

جـ – قال تعالى: (يوم همْ بارزون).

د– (ويعلمكم مَّا لم تكونوا تعلمون).

هـ – قال تعالى: (يستهزئ بهمْ وَيمدهم).

و– قال تعالى: (أنعمْتَ عليهم).

ز – قال تعالى: (وهمْ فِيها خالدون).

ح – (كما أرسلنا فيكمْ رَسولاً منكم).

ج٢/

الآيــة	حكم الميم الساكنة	الســبــــب
أ - (وهمْ سالمون).	إظهار شفوي	الميم عند السين.
ب- (تعرفهم بسيماهم).	إخفاء شفوي	الميم عند الباء.

جـ-	(هم بارزون).	إخفاء شفوي	الميم عند الباء.
د -	(ويعلمكم مَّا)	إدغام متماثلين صغير.	الميم عند الميم.
	(لمْ تكونوا تعلمون).	إظهار شفوي	الميم عند التاء.
هـ-	(بهمْ ويمدهم).	إظهار شفوي شديد	الميم عند الواو.
و -	(أنعمْت).	إظهار شفوي	الميم عند التاء.
ز -	(وهمْ فيها).	إظهار شفوي شديد	الميم عند الفاء.
ح -	(فيكمْ رسولاً).	إظهار شفوي	الميم عند الراء.

حكم الميم والنون المشددتين

عناصر الدرس :

١) **الميم المشددة :** عبارة عن مِيمَيْن : الأولى ساكنة والثانية متحركة، فتُدغم الأولى الساكنة في الثانية المتحركة بحيث يَصِيرَان حرفاً واحداً مشدداً.
٢) **النون المشددة :** عبارة عن نُونَيْن : الأولى ساكنة والثانية متحركة، فتُدغم الأولى الساكنة والثانية المتحركة بحيث يَصِيرَان حرفاً واحداً مشدداً.
٣) **حكم الميم والنون المشددتين :** إظهار الغنة بمقدار حركتين، ولذلك تُسمَّى الميم والنون بحْر فَي الغُنَّة.
٤) الغُنَّة تتبع ما بعدها تفخيماً وترقيقاً.
٥) **مراتب الغُنة :** أكملها في المشدد والمُدغم كامل التشديد، ثم المُدغم ناقص التشديد، ثم المَخفِي ويدخل فيه الإقلاب، ثم الساكن المُظْهر، ثم المُتَحرِّك.
٦) تكون الميم والنون المشدتان متوسطتَيْن مثل (أمَّتكم)، (ويُمَنِّيهم) وقد تكونا متطرفتين مثل (ثمَّ) (إنَّ) .

أسئلة مُجاب عنها

س١/ ما حكم الميم والنون المشدتَيْن؟
ج١/ **حكم الميم والنون المشددتَيْن :** إظهار الغنة بمقدار حركتين. والحركة مقدار زمن قبض الإصبع أو بسطه.
س٢/ بِمَ نُسمي كلاً من الميم والنون المشددتين ؟
ج٢/**نُسمي كلاً منهما:** حرف غنة مشدداً، ويوجد كل منهما في الأسماء والأفعال والحروف.
س٣/ عرف الغنة. وما مخرجها ؟
ج٣/ * **الغنـــــة : لـــغـــــة :** صوت له رنين في الخيشوم.
اصطلاحاً : صوت لذيذ مركب في نفس الميم والنون لا عمل للسان فيه.
* **مخـــرجهـــــا :** الخيشوم، وهو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل.

س٤/ أين توجد الغنة؟

ج٤/ **تـــوجـــــد الـغنـــة فـــي :**

١ – النون الساكنة والتنوين في حالات: الإدغام بغنة، والإقلاب، والإخفاء.

٢ – الميم الساكنة في حالتي: الإخفاء، والإدغام.

٣ – الميم والنون المشددتين.

س٥/ استخرج النون والميم المشددتين من الآيات القرآنية الآتية :

أ – قال تعالى: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝٤﴾[الطارق].

ب – قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾[الكوثر].

جـ – قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾[التكاثر].

د – قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ۝٩﴾[القارعة].

ج٥/ * **الميم المشددة :** (لـمَّـا / ثمَّ / وأمَّا / فأمُّه).

***النون المشددة :** (إنَّا / لتسألنَّ / النَّعيم).

حُـكم اللامـات السـواكـن

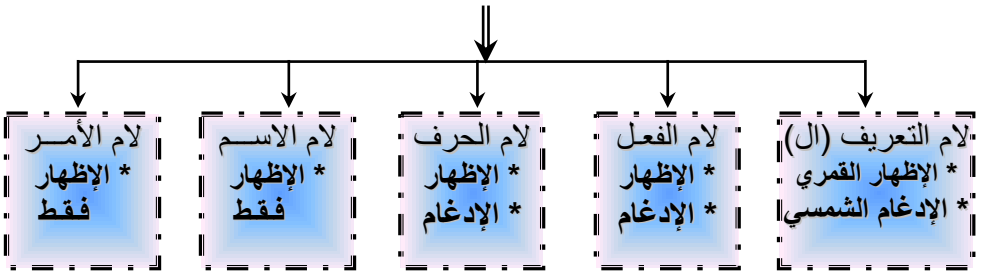

أولاً : حُـكم لام التعـريـف

عناصر الدرس :

١) لام التعريف (ال) تدخل على الأسماء فقط ، وهي زائدة عن بنية الكلمة دائماً.

٢) بعض الأسماء لا تستقيم بدون (ال): مثل: (الذي / التي / الذان... ، اليَسَعَ / الآن)، وأغلب الأسماء تستقيم بدونها مثل: (الأرض / السماء....).

٣) لام التعريف (ال) لها حكمان : الإظهار / الإدغام.

٤) الإظهـــــار : ويُسمى بالإظهار القَمَرِي، وتسمى اللام فيه باللام القمرية، وعلامته: ظهور السكون على اللام.

٥) الإدغـــــام : ويسمى الإدغام الشمسي، وتسمى اللام فيه باللام الشمسية، **وعلامته :** خلو اللام من السكون، ووضع شدة على الحرف الذي بعدها.

٦) سبب الإظهار التَبَاعُد : بين مخرج اللام ومخرج حروف الإظهار القمري الأربعة عشر وهي مجموعة في : (**إبغ حجك وخف عقيمه**).

٧) سبب الإدغام التماثل : مع اللام، والتقارب مع باقي حروف الإدغام الشمسي الأربعة عشر وهي باقي حروف الهجاء.
٨) أمثلة على الإظهار القمري :

حرف الإظهار القمري	مثاله	حرف الإظهار القمري	مثاله
الهمزة	الإيمان.	**الخاء**	الخبير.
الباء	البصير.	**الفاء**	والفجر.
الغين	الغفور.	**العين**	العلي.
الحاء	الحاقة.	**القاف**	القمر.
الجيم	الجنة.	**الياء**	اليوم.
الكاف	الكتاب.	**الميم**	المصور.
الواو	الودود.	**الهاء**	الهدى.

٩) أمثلة على الإدغام الشمسي :

حرف الإدغام الشمسي	مثاله	حرف الإدغام الشمسي	مثاله
الطاء	الطيبات.	**النون**	النّشور.
الثاء	الثمرات.	**الدال**	الدّهر.
الصاد	الصَّلوات.	**السين**	السَّلم.
الراء	الرَّحمن.	**الظاء**	الظانين.
التاء	التّائبون.	**الزاي**	والزّيتون.
الضاد	والضّحى.	**الشين**	والشّمس.
الذال	والذاكرين.	**اللام**	الله.

ثانياً : حُكم لام الفعل

عناصر الدرس :
١) لام الفعل هي : اللام الساكنة الواقعة في فعل سواء كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً، وفي كل إما متوسطة أو متطرفة.
٢) حالة الإدغام : تكون عند وجود لام الفعل وبعدها لام أو راء، وسبب الإدغام: التماثل مع اللام، والتقارب مع الراء.
٣) حالة الإظهار : تكون عند وجود لام الفعل وبعدها حرف من الحروف الستة والعشرين الباقية، وسبب الإظهار التباعد بين اللام وأكثر هذه الحروف.
٤) أمثلة للإدغام : (قل لاَّ أسألكم / قل لاَّ أملك / وقل رَّب).
٥) أمثلة للإظهار : * في الفعل الماضي : (الْتَقَى / أنزلْنَاه / وأرسلْنَاكَ).
* وفي المضارع : (يَلْتَقِطْه / ألم أَقُلْ إنك / يَلْعبون).
* وفي الأمر : (وأَلْقِ / وتوكلْ عَلى / قلْ نعم).

ثالثاً : حُكم لام الحرف

عناصر الدرس :
١) لام الحرف هي : اللام الساكنة الواقعة في حرف، وذلك في (هلْ / بلْ) فقط ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم.
٢) حكم لام (بلْ) :
- **الإظهار :** ما لم يقع بعدها (لام أو راء) مثل (بلْ هم في شك) (بلْ تؤثرون).

- **والإدغـــام :** إذا وقع بعدها (لام) للتماثل مثل (بل لَّما يذوقوا عذاب) أو إذا وقع بعدها (راء) للتقارب مثل (بل رَّفعه الله إليه) ويستثنى منها (بلْ رَان) لوجوب السكت الذي يمنع الإدغام.

٣) حكـــم لام (هـــــل) :

- **الإظـــهـــــار :** ما لم يقع بعدها (لام أو راء) مثل (هلْ تَربصون)، (هلْ أَتاك).
- **الإدغـــــــام :** إذا وقع بعدها (لام) للتماثل مثل (هل لَّك) أو وقع بعدها (راء): ولم تقع الراء بعد لام (هل) في القرآن الكريم.

رابعاً : حُكم لام الاسم

عناصر الدرس :

١) لام الاسم : هي اللام الساكنة الواقعة في كلمة فيها إحدى علامات الاسم أو تقبل إحداها، وتكون دائمة متوسطة، وتكون أصلية (من بنية الكلمة).
٢) حكم لام الاسم : الإظهار مطلقاً وليس فيها إدغام.
٣) أمثلـــــــة : (أَلْسنتكم / وأَلْوانكم / سَلْسبيلا / سَلْطان).

خامساً : حُكم لام الأمر

عناصر الدرس :

١) لام الأمر هي : اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة والتي تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة الأمر، وذلك بشرط أن تكون مسبوقة بـ(ثم أو الواو أو الفاء).
٢) حكم لام الأمر : الإظهار مطلقاً وليس فيها إدغام.
٣) أمثلـــــة : (ثم لْيقضوا تفثهم / وَلْيوفوا نذورهم / فَلْيمدد بسبب إلى السماء).

أســـئلـــــة مُـجـــاب عـنـــهـا

س١/ اذكر ضابط لام التعريف (ال).
ج١/ **ضابط لام التعريف (ال):** أن تكون زائدة عن بنية الكلمة سواء أمكن استقامة الكلمة بدونها أم كانت لازمة لها لا تفارقها، وأن تكون الكلمة اسماً وهي داخلة عليه في أوله.
س٢/ ما سبب تسمية لام (ال) بالقمرية في حالة الإظهار، وبالشمسية في حالة الإدغام؟
ج٢/ * **سُمِّيت باللام القمرية في حالة الإظهار : قيل :** لظهورها كما تظهر في لام كلمة الْقمر.
وقيل : لأن لام (ال) تُشَبَّه بالنَّجم وحروف الإظهار تُشَبَّه بالْقمر ولذلك فإن أحدهما يظهر مع الآخر ولا يختفي.
* **وسُمِّيت باللام الشَّمسية في حالة الإدغام : قيل :** لإدغامها كما أُدغمت لام كلمة الشَّمس.
وقيل : لأن لام (ال) تُشَبَّه بالنَّجم وحروف الإدغام تُشبِّه بالشمس، ولذلك فإن أحدهما لا يظهر مع الآخر بل يختفي بظهوره.
س٣/ متى تظهر لام (ال) ومتى تدغم ؟
ج٣/ * **تظهر لام (ال) :** إذا جاء بعدها حرف من حروف الإظهار القمري وهي المجموعة في (إبغ حجك وخف عقيمه).
* **تدغم لام (ال):** إذا جاء بعدها حرف من حروف الإدغام الشمسي وهي باقي الحروف.
س٤/ بيِّن نوع كل لام ساكنة فيما يأتي ، ثم اذكر حكمها:

(سُلْطان / هَلْ أَتى / الرَّحمن / وقل رَّب / ولْيعفوا ولْيصفحوا / الْقَيوم / بلْ طَبع / يَلْهث / فقلْ هل لَّك / ورتلْناه).

ج٤/

الكلمــة	نوع اللام فيها	حــكـمـهـــــا
سلْطان	لام الاسم	الإظهار.
هلْ أتى	لام الحرف	الإظهار.
الرَّحمن	لام التعريف (ال)	الإدغام الشمسي.
وقل رَّب	لام الفعل	الإدغام.
ولْيعفوا ولْيصفحوا	لام الأمر	الإظهار.
الْقَيوم	لام التعريف (ال)	الإظهار القمري.
بلْ طَبع	لام الحرف	الإظهار.
يلْهث	لام الفعل	الإظهار.
فقلْ هَل	لام الفعل	الإظهار.
هل لَّك	لام الحرف	الإدغام.
ورتلْناه	لام الفعل	الإظهار.

الـمـــد وأنــواعـــــه

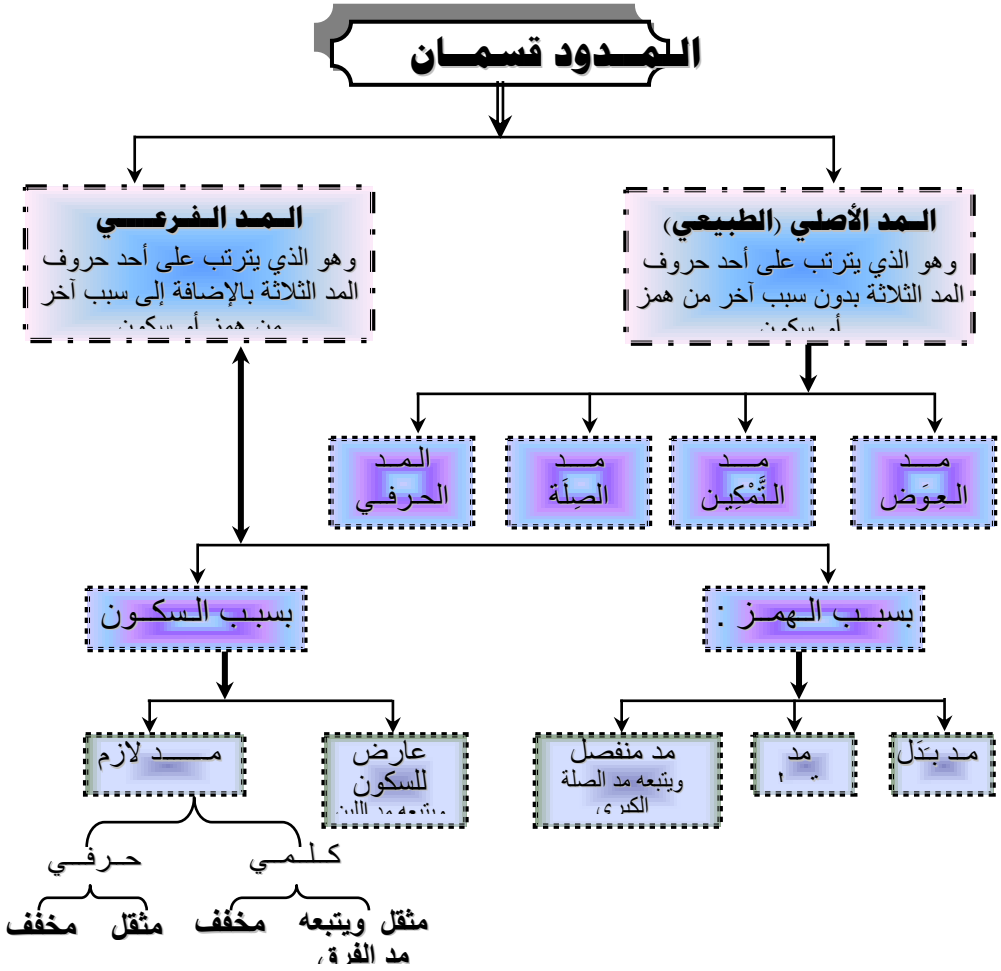

أقسام المد

أولاً : المد الأصلي

عناصر الدرس :

١) المد قسمان هما : (أصلي / وفرعي).
٢) المد الأصلي : هو ما يترتب على سبب واحد وهو أحد حروف المد الثلاثة (واي) وهي:
أ – الألف، ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون قبلها إلا مفتوحاً.
ب – الواو الساكنة وقبلها مضموم. جـ - الياء الساكنة وقبلها مكسور.
٣) أمثلة للمد الأصلي : نُوحِيهَا (فيها المدود الثلاثة) [قَال / قِيل / يقُول].
٤) يتبع المد الأصلي أربعة مدود : وهي :
* مد العوض. * مد التمكين. * مد الصلة الصغرى. * المد الحرفي.
٥) مد العوض:هو ما كان عوضاً عن التنوين المنصوب عند الوقف عليه، مثل: (عليماً حكيماً).
- **مد التمكين :** هو ما كان بسبب الياء المشددة المكسورة بعدها ياء ساكنة، مثل: (النبيِّين).
- **مد الصلة الصغرى:** هو ما كان بسبب هاء الضمير للمفرد الغائب، مثل: (له ما).
- **المد الحرفي :** هو ما كان بخصوص الحروف المقطعة في بداية السور ومكون نُطقُهُ من حرفين الثاني مد وهي مجموعة في: (حي طُهر)، مثل: الحاء في (حم)، والياء في (يس).

٦) يُمد كل من المد الأصلي وتوابعه: بمقدار حركتين، والحركة هي زمن قَبْضِ الإصبع أو بَسْطِه.

أسئلة مُجاب عنها

س١/ عرف المد لغة واصطلاحاً .
ج١/ **المد : * لغة :** مُطْلَقُ الزيادة.
*** اصطلاحاً :** إطالة الصوت بحرف المد أو اللِّين عند وجود السبب.
س٢/ عرف المد الأصلي، ولماذا سمي أصلياً؟ ولماذا سمي طبيعياً؟
ج٢/ *** المد الأصلي هو :** الذي يتوقف على أحد حروف المد الثلاثة (واي) وليس قبلها همز، وليس بعدها همز أو سكون.
*** سُمي أصلياً :** لأصالته بالنسبة إلى غيره من المدود، ولأن ذات الحرف لا تقوم إلا به، ولعدم توقفه على سبب آخر غير حرف المد.
*** سُمي طبيعياً :** لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين.
س٣/ عرف كلا مما يلي : (مد العوض / مد التمكين / مد الصلة / المد الحرفي التابع للمد الأصلي).
ج٣/ *** مد العوض :** هو المد الذي يترتب على الوقف على التنوين المنصوب (فلا يكون إلا في حالة الوقف فقط، ولذلك يُبحث عنه غالباً في نهاية الآيات أو عند علامة الوقف اللازم أو الجائز)، مثل: (سميعاً بصيرا).
***مد التمكين :** هو الذي يترتب على وجود ياءَيْن، الأولى مشددة مكسورة والثانية ساكنة مدية، مثل: (الأُمِّيِّين).
*** مد الصلة الصغرى :** هو المد الذي يترتب على وجُود هاء الضمير للمفرد الغائب المذكر بين حرفين متحركين الثاني ليس همزة، ولا يكون إلا عند الوصل فقط. فإذا كانت الهاء مضمومة أخذت واو زائدة، مثل : (لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ)، وإذا كانت الهاء مكسورة أخذت ياء زائدة مثل : (وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ).
*** المد الحرفي التابع للمد الأصلي :** هو المد الذي يترتب على نطق الحروف المقطعة في بداية السور، والمكون نطقها من حرفين الثاني حرف مد، وهي مجموعة في (حي طهر).
س٤/ توجد حالتان لمد الصلة في القرآن الكريم لا تنطبق عليهما القاعدة (عِلْمْناهما بالتَّلقي). اذكرهما.

ج٤/**الحالتان هما :**

أ – **الموضع الأول :** في سورة الفرقان، قال تعالى: ﴿يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ۝٦٩﴾[الفرقان] ، فتقرأ بالصلة وذلك تشنيعاً بحال العاصي رغم أن هاء الضمير في (وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا) قبلها حرف ساكن.

ب – **الموضع الثاني :** في سورة الزمر، قال تعالى: ﴿إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ...۝٧﴾[الزمر] ، فتقرأ بضم الهاء بدون صلة رغم أن هاء الضمير في (يَرۡضَهُ لَكُمۡ) بين حرفين متحركين.

س٥/ ما نوع المد وما سببه فيما تحته خط فيما يأتي :

أ– قال تعالى: ﴿ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ ...۝٤٠﴾[النمل].

ب – قال تعالى: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ ...۝٨٦﴾[النساء].

جـ – قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ۝٥٦﴾[الأحزاب].

ج٥/

الكلمة	نوع المد	السبب
قال	أصلي (طبيعي)	وجود الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.
الذي	أصلي (طبيعي)	وجود الياء الساكنة المكسور ما قبلها.
عنده	صلة صغرى	وجود هاء الضمير بين حرفين متحركين.
الكتاب	أصلي (طبيعي)	وجود الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.
وإذا	أصلي (طبيعي)	وجود الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.
حييتم	تمكين	وجود الياء المشددة المكسورة وبعدها ياء ساكنة.
فحيوا	أصلي (طبيعي)	وجود الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
منها	أصلي (طبيعي)	وجود الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.
ردوها	أصلي (طبيعي)	وجود الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
ملائكته	صلة صغرى	وجود هاء الضمير بين حرفين متحركين.
يصلون	أصلي (طبيعي)	وجود الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
على	أصلي (طبيعي)	وجود الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.
الذين	أصلي (طبيعي)	وجود الياء الساكنة المكسور ما قبلها.
تسليما	عوض	الوقف على التنوين المنصوب.

ثانياً: المد الفرعي

عناصر الدرس :

١) المد الفرعي : هو المد الزائد عن المد الأصلي بسبب الهمز أو السكون.

٢) المد الفرعي بسبب الهمز ثلاثة أنواع وهي : المد الواجب المتصل، والمد الجائز المنفصل ومد البدل، وأما ما كان بسبب السكون فهو نوعان: المد العارض للسكون، والمد اللازم، بالإضافة لبعض التوابع الأخرى.

٣) يتبع المد الجائز المنفصل : مد الصلة الكبرى، **ويتبع المد العارض للسكون:** مد اللين، **ويتبع المد اللازم :** مد الفَرْق.

٤) للمدود الفرعية ثلاثة أحكام : هي :

أ – **الوجوب :** وهو خاص بالمد المتصل فقط.

ب – الجواز : وهو خاص بالمد المنفصل، ومد البدل، والمد العارض للسكون.
جـ - اللزوم : وهو خاص بالمد اللازم.

٥) مراتب المدود الفرعية من حيث القوة والضعف خمسة: أقواها المد اللازم، ثم المد الواجب المتصل، ثم المد العارض للسكون، ثم المد الجائز المنفصل، ثم المد البدل.

٦) إذا اجتمع سببان من أسباب المد أحدهما قوي والآخر ضعيف عُمِل بالمد القوي وأُلْغي الضعيف.

٧) المد اللازم قسمان : كلمي وحرفي، وكل منهما ينقسم إلى مثقل ومخفف.

٨)حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور : أربعة عشر حرفاً مجموعة في (صِلْهُ سُحَيْراً من قَطَعَك) وهي ثلاثة أقسام :

أ – ما كان نُطْقُه من ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد أولين: وهي ثمانية مجموعة في (**كم عسل نقص**)، وحكمها لزوم المد إلا العين فيجوز فيها التوسط والإطالة.

ب – ما كان نُطْقُه من حرفَيْن ثانيها حرف مد : وهي خمسة مجموعة في (**حي طهر**)، وحكمها المد بمقدار حركتين مثل المد الأصلي (الطبيعي).

جـ - ما كان نُطْقُه من ثلاثة أحرف ليس في وسطها حرف مد : وهو حرف واحد وهو (الألف)، وهذا ليس فيه مد.

أســـئلـــــة مُـجـــاب عـنـــهـا

س١/ عرف المد المتصل. وما حكمه؟ وما مقدار مده؟ ولماذا سمي واجباً؟ ولماذا سمي متصلاً؟ اذكر ثلاثة أمثلة له مع حروف المد الثلاثة .

ج١/* **المد المتصل :** هو المد الذي يترتب على وجود الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة.

* **حكمه :** وجوب مده.
* **مقدار مده :** أربع أو خمس حركات.
* **سمي واجباً:** لوجوب مده زيادة عن المد الطبيعي.
* **سمي متصلاً :** لاتصال سببه (وهو الهمز) بحرف المد في كلمة واحدة.
* **أمثلة له مع حروف المد الثلاثة :** (السماء / سيئت / سوء).

س٢/ عرف المد المنفصل؟ وما حكمه؟ وما مقدار مده؟ ولماذا سمي جائزاً؟ ولماذا سمي منفصلاً؟ اذكر ثلاثة أمثلة له مع حروف المد الثلاثة .

ج٢/* **المد المنفصل:** هو المد الذي يترتب على وجود الهمز بعد حرف المد في كلمة أخرى. (أن يكون حرف المد في نهاية كلمة والهمز في أول الكلمة التي بعدها).

* **حكمه :** جواز مده وقصره.
* **مقدار مده :** حركتان أو أربع حركات أو خمس.
* **سمي جائزاً :** لجواز قصره (كالطبيعي) أو مده (كالمتصل).
* **سمي منفصلاً :** لانفصال سببه (وهو الهمز) عن حرف المد في كلمة أخرى.
* **أمثله له مع حروف المد الثلاثة :** (**إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ / وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ / قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ**).

س٣/ عرف مد الصلة الكبرى. ولماذا ألحق بالمد الجائز المنفصل. اذكر مثالين له مع نوعي الهاء.

ج٣/ * **مد الصلة الكبرى :** هو المد الذي يترتب على وجود هاء الضمير للمفرد الغائب المذكر بين حرفين متحركين الثاني منهما همزة، ولا يكون إلا عند الوصل فقط.

* **ألحق مد الصلة الكبرى بالمد الجائز المنفصل :** وذلك لزيادة واو بعد الهاء إذا كانت مضمومة، وياء إذا كانت مكسورة، وأتى بعدها همزة فشابه المد المنفصل فأخذ حكمه، فيمد بمقدار حركتين أو أربع أو خمس حركات.
* **أمثلـــــة :** (**وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ**) . (**مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا**).

س٤/ عرف مد البدل. واذكر حكمه، ومقدار مده. وما سبب تسميته بدلاً؟ اذكر ثلاثة أمثلة له.

ج٤/ * **مد البدل :** هو المد الذي يترتب على وجود الهمز قبل حرف المد في كلمة واحدة، وليس بعد حرف المد همز ولا سكون.

* **حكمه :** جواز مده وقصره وأكثر القراء على قصره.
* **مقدار مده :** حركتان ويجوز أربع أو ست.
* **سمي بدلاً :** لأن حرف المد فيه مُبدل عن الهمزة غالباً.
* **أمثلة :** (ءامن / إيمان / أوتوا).

س٥/ ما حكم المد في الكلمات الآتية : (**ءَآمَّينَ / بُرَءَٰٓؤُاْ / مَتَابِ** عند الوقف)؟ وضح ما تقول مع ذكر السبب؟

ج٥/ * **حكم (ءَآمَّينَ) :** مد لازم وليس مد بدل.

- **السبب :** لاجتماع مد البدل مع المد اللازم الكلمي المثقل وهو أقوى بالنسبة لمراتب المدود، فيقدم الأقوى وهو اللازم على الأضعف وهو البدل.

***حكم (بُرَءَٰٓؤُاْ) :** مد واجب متصل وليس مد بدل.

- **السبب:** لاجتماع مد البدل مع المد الواجب المتصل وهو أقوى بالنسبة لمراتب المدود، فيقدم الأقوى وهو المتصل على الأضعف وهو البدل.

* **حكم (مَتَابِ عند الوقف):** مد عارض للسكون وليس مد بدل.

▪ **السبب :** لاجتماع مد البدل مع المد العارض للسكون وهو أقوى بالنسبة لمراتب المدود، فيقدم الأقوى وهو العارض للسكون على الأضعف وهو البدل.

س٦/ عرف المد العارض للسكون، واذكر حكمه، ومقدار مده، ووجه تسميته عارضاً مع التمثيل له بثلاثة أمثلة .

ج٦/* **المد العارض للسكون :** هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف عليه.

* **حكمـــه :** جواز قصره وتوسطه ومده.
* **مقدار مده :** حركتان أو أربع أو ست حركات.
* **وجه تسميته عارضاً:** لعروض السكون عليه بسبب الوقف.
* **أمثلة :** (ٱلْعَٰلَمِينَ / ٱلْبَيَانَ / يُوقِنُونَ).

س٧/ عرف مد اللين. ولماذا ألحق بالمد العارض للسكون؟ اذكر مثالين له .

ج٧/ * **مد اللين :** هو الذي يترتب على وجود الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما مع الوقف على الحرف الذي بعدها.

* **ألحق مد اللين بالمد العارض للسكون :** للتشابه معه في السكون العارض بسبب الوقف، فإذا لم نقف عليه فلا يكون مداً.
* **أمثلـــة :** (فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ) ، (وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ)[قُرَيْش].

س٨/ عرف المد اللازم. وما حكمه؟ وما مقدار مده؟ ولماذا سمي لازماً؟ وما أقسامه؟

ج٨/* **المد اللازم هو:** أن يوجد حرف المد وبعده سكون لازم في كلمة أو حرف وصلاً ووقفا.

* **حكمـــــه :** لزوم مده.
* **مقدار مده :** ست حركات.
* **سمي لازماً :** للزوم مده ست حركات، ولزوم سببه وهو السكون وصلاً ووقفاً.
* **أقسامه :** مد لازم كلمي ، مد لازم حرفي.

س٩/ ما أقسام المد اللازم الكلمي؟ عرف كل قسم مع ذكر أمثلة له، وسبب التسمية.

ج٩/ **أقسام المد اللازم الكلمي قسمان :** هما

١ ــ **المد اللازم الكلمي المثقل :** هو أن يأتي حرف المد بعده سكون أصلي في كلمة واحدة بشرط كون السكون مشدداً.

▪ **أمثلـــة :** (ٱلْحَآقَّةُ / أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى / وَلَا ٱلضَّآلِّينَ).
▪ **سُمي كلمياً:** لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة واحدة.
▪ **سُمي مثقلاً :** لثقل النطق به لكون سكونه مشدداً.

٢ ــ **المد اللازم الكلي المخفف :** هو أن يأتي حرف المد بعده سكون أصلي في كلمة خالياً من التشديد.

▪ **أمثلة :** مثال واحد في القرآن في موضعين من سورة يونس (٥١)، (٩١) (ءَآلْـَٰٔنَ).
▪ **سُمي كلمياً :** لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة واحدة.
▪ **سُمي مخففاً :** لخفة النطق به لخلو سكونه من التشديد أو الغنة.

س١٠/ ما أقسام المد اللازم الحرفي؟ عرف كل قسم مع ذكر أمثلة له، وسبب التسمية.

ج١٠/ **أقسام المد اللازم الحرفي قسمان :** هـــمـــــا :

أ ــ **المد اللازم الحرفي المخفف :** هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور مركب نطقه من ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد، وبعده ساكن غير مدغم فيما بعده.

▪ **أمثلـــة :** (نٓ وَٱلْقَلَمِ) ، (قٓ وَٱلْقُرْءَانِ) ، والميم من (الٓمٓ).
▪ **سُمي حرفياً :** لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في نطق حرف من حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور.
▪ **سُمي مخففاً :** لخفة النطق به لخلوه من التشديد أو الغنة.

ب – **المد اللازم الحرفي المثقل :** هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور مركب نطقه من ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد، وبعده حرف ساكن مدغم فيما بعده.

- **أمثلـــــة :** الـلام مـن (الٓمٓ) [البقـرة] ، (الٓمٓصٓ) [الأعـراف] ، (الٓمٓرٰۚ) [الرعـد] ، والسين من (طسٓمٓ) الشعراء.
- **سُمي حرفياً :** لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في نطق حرف من حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور.
- **سُمي مثقلاً :** لثقل النطق به لكون سكونه مشدداً بسبب إدغامه فيما بعده.

س١١/ ما عدد السور التي وقعت في فواتحها حروفاً هجائية؟ اذكرها بالتفصيل.

ج١١/ **عدد السور التي وقعت في فواتحها حروف هجائية :** تسعة وعشرون سورة وهي خمسة أنواع كالآتي:

أ – أحادية : وذلك في ثلاث سور هي: (ص / ق / ن).

ب – ثنائية: وذلك في تسع سور هي: (طه، طس[النمل]، يس، حم(في سورها الست)).

جـ – ثلاثية : وذلك في ثلاث عشرة سورة هي: (آلم) [البقرة ، وآل عمران ، والعنكبوت ، والروم ، ولقمان ، والسجدة] ، (آلر) [يونس ، وهود ، ويوسف ، وإبراهيم ، والحجر] ، (طسم) [الشعراء ، والقصص].

د – رباعية : وذلك في سورتين: ((آلمص) [الأعراف] ، (آلمر) [الرعد].

هـ – خماسية : وذلك في سورتين: ((كهيعص) [مريم] ، (حم عسق) [الشورى].

س١٢/ عرف مد الفرق . وما حكمه؟ وما مقدار مده؟ اذكر أمثلة له .

ج١٢/ * **مـــد الفرق هو :** عبارة عن الألف التي يؤتي بها بدلاً من همزة الوصل. وقد شابه المد اللازم الكلمي.

* **حكمه :** لزوم مده. * **مقدار مده :** ست حركات.

* **أمثلة :** (ءَآلذَّكَرَيۡنِ) [١٤٣، ١٤٤ الأنعام] ، (ءَآللَّهُ) [٥٩ يونس] ، (ءَآللَّهُ) [٥٩النمل].

س١٣/ بين نوع كل مد مما تحته خط في الآية الآتية، واذكر حكمه، وسببه، ومقدار مده:

■ قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ [البقرة].

ج١٣/

الكلمة	نوع المد	حكمه	سببه	مقدار مده
لَآ إِلَٰهَ	مد منفصل	الجواز	وجود حرف المد وبعده همز في كلمة أخرى.	حركتان أو أربع أو خمس.
تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ	مد صلة صغرى	القصر	وجود هاء الضمير بين حرفين متحركين	حركتان.
لَّهُۥ مَا فِي	مد صلة صغرى	القصر	وجود هاء الضمير بين حرفين متحركين	حركتان.
عِندَهُۥٓ إِلَّا	مد صلة كبرى	الجواز	وجود هاء الضمير بين حرفين متحركين الثاني همزة	حركتان أو أربع أو خمس.
بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ	مد صلة صغرى	القصر	وجود هاء الضمير بين حرفين متحركين	حركتان.
أَيۡدِيهِمۡ	مد طبيعي	القصر	وجود الياء ساكنة وما قبلها مكسور	حركتان.
عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا	مد صلة كبرى	الجواز	وجود هاء الضمير بين حرفين متحركين الثاني همزة	حركتان أو أربع أو خمس.
شَآءَۚ	مد متصل	الوجوب	وجود حرف المد بعده همزة في كلمة واحدة	أربع أو خمس حركات.
يَـُٔودُهُۥ	مد بدل	الجواز	وجود الهمز قبل حرف المد في كلمة واحدة	حركتان ويجوز أربع أو ست.
ٱلۡعَظِيمُ	مد عارض للسكون	الجواز	السكون العارض بسبب الوقف على الحرف الذي يلي حرف المد	حركتان أو أربع أو ست.

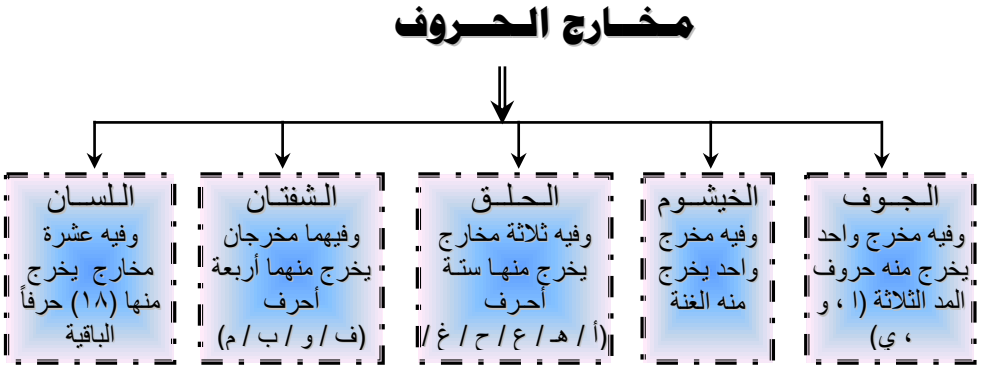

عناصر الدرس :

١) عدد الحروف الهجائية : ثمانية وعشرون حرفاً، تخرج من سبعة عشر مخرجاً، على القول المختار، موزعة على خمسة مخارج عامة وهي: الجوف، والخيشوم، والحلق، والشفتين، واللسان.

٢) اختلف العلماء في عدد المخارج الخاصة : فمنهم من جعلها (سبعة عشر) كما سبق، ومنهم من جعلها (ستة عشر) في أربعة مخارج عامة، فأسقط مخرج الجوف ووزع حروفه على المخارج الأخرى، ومنهم من جعلها (أربعة عشر) في أربعة مخارج عامة، فأسقط مخرج الجوف كما سبق، وجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجاً واحداً وهو: طرف اللسان، والأول هو القول المختار عند أكثر العلماء.

٣) حروف المد تسمى : حروفاً جوفية، لخروجها من الجوف، وتسمى هوائية، لأنها تنتهي بانقطاع هواء الفم، وتسمى مدية، لامتداد الصوت بها، وتسمى حروف علة، لتأوه المريض بها.

٤) المخرج المقدر : هو الذي لا يعتمد على شيء من أجزاء الفم كمخرج حروف المد. والمخرج المحقق: هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم كمخرج كل حرف من حروف الهجاء غير حروف المد.

٥) ينبغي للمسلم : أن يتعرف على مخارج الحروف حتى يستطيع نطق الكلمات القرآنية نطقاً صحيحاً.

أســـئلـــــة مُـجـــاب عـنـــهـا

س١/ عرف مخرج الحرف .
ج١/ * **المخـــــرج لغة:** محل الخروج.
* **اصطلاحاً:** اسم لموضع خروج الحرف وتمييزه عن غيره.
س٢/ كيف يمكنك التعرف على مخرج أي حرف من الحروف الهجائية ؟
ج٢/ **يمكن التعرف على مخرج أي حرف :** بأن ننطق به ساكناً أو مشدداً بعد همزة متحركة، فحيث انقطع الصوت فهو مخرج الحرف المحقق.
س٣/ ما عدد المخارج العامة للحروف؟ اذكرها؟ أو بصيغة أخرى (ما مواضع مخارج الحروف)؟
ج٣/ **المخارج العامة :** خمسة وهي: (الجَوْف / والخيشوم / والحلق / والشفتان / واللسان).
س٤/ ما عدد مخارج الجَوْف؟ وما الحروف التي تخرج منه ؟
ج٤/ **عدد مخارج الجوف :** مخرج واحد، ويخرج منه حروف المد الثلاثة.
س٥/ ما المقصود بالخيشوم؟ وما عدد مخارجه؟ وما الحروف التي تخرج منه؟
ج٥/ * **الخيشوم هو :** أقصى الأنف من الداخل.
* **عدد مخارجه :** مخرج واحد، يخرج منه الغنة في النون والميم المشددتين، والمدغمتين، والمخفاتين، وكذلك التنوين.
س٦/ ما عدد مخارج الحلق؟ اذكرها، مع ذكر الحروف التي تخرج منها .
ج٦/ **عدد مخارج الحلق :** ثـــلاثـــة وهـــي :
أ – أقصى الحلق : (أبعده مما يلي الصدر) ، ويخرج منه (الهمزة والهاء).
ب – وسط الحلق : (ما بين أقصاه وأدناه) ، ويخرج منه (العين والحاء).
جـ – أدنى الحلق : (أقربه مما يلي الفم) ويخرج منه (الغين والخاء).
س٧/ ما عدد مخارج الشفتين؟ اذكرها، مع ذكر الحروف التي تخرج منها.
ج٧/ **عدد مخارج الشفتين :** مخرجان وهمـــا:
أ – باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا: ويخرج منه حرف (الفاء).
ب – ما بين الشفتين معاً : ويخرج منه ثلاثة أحرف، وهي: (الباء والميم والواو) مع انطباق في الباء والميم، ومع انفتاح قليل في الواو غير المدية.
س٨/ ما عدد مخارج اللسان؟ اذكرها، مع ذكر الحروف التي تخرج منها .
ج٨/ **عدد مخارج اللسان :** عشرة ، يخرج منها ثمانية عشر حرفاً كالآتي:
١) أقصى اللسان : (أبعده مما يلي الحلق) مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه (القاف).
٢) أقصى اللسان تحت مخرج القاف مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه (الكاف).
٣) وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه (الجيم ، الشين، الياء).
٤) إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا، ويخرج منه (الضاد). (خروجها من الجهة اليسرى أسهل وأكثر استعمالاً).
٥) أدنى حافة اللسان إلى منتهاه مع ما يحاذيه من اللثَّة العليا، ويخرج منه (اللام).
٦) طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة العليا تحت مخرج اللام قليلاً، ويخرج منه (النون).
٧) طرف اللسان قريب إلى ظهره قليلاً بعد مخرج النون، ويخرج منه (الراء).
٨) طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى، قريب إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما، ويخرج منه (الصاد، والسين، والزاي).
٩) ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، ويخرج منه (الطاء، والدال، والتاء).
١٠) ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه (الظاء، والذال، والثاء).
س٩/ ما مخرج كل حرف من الحروف الآتية:
(الياء / الهمزة / الجيم / الظاء / الألف / الفاء / الواو المدية).

ج٩/

الحـــرف	الســـبـــب

الياء	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
الهمزة	أقصى الحلق.
الجيم	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
الظاء	ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.
الألف	الجوف (لأن الألف لا تكون إلا مدية).
الفاء	باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.
الواو المدية	الجوف.

صفات الحروف

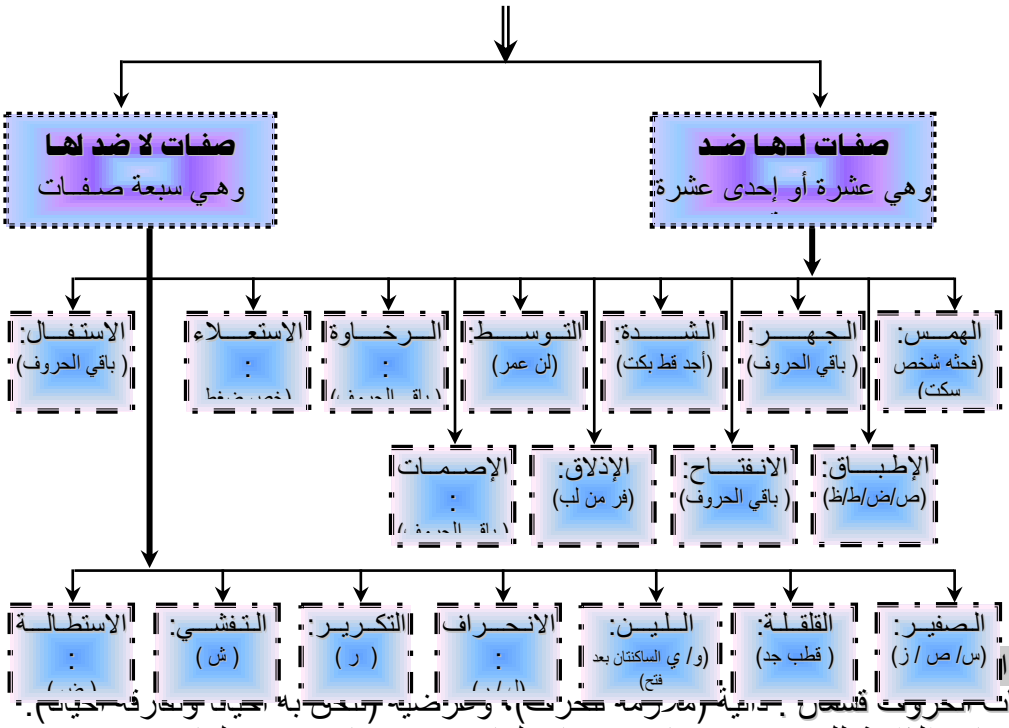

عناصر

١) صفات الحروف قسمان : ذاتية (ملازمة للحرف)، وعرضية (تلحق به أحياناً وتفارقه أحياناً).
٢) الصفات الذاتية للحروف قسمان : صفات لها ضد، وصفات لا ضد لها.
٣) لمعرفة صفات الحروف فوائد منها : تمييز الحروف المشتركة في المخرج، ومعرفة القوي من الضعيف من الحروف، وتحسين لفظ الحروف المختلفة المخرج.
٤) اختلف العلماء في عدد الصفات : فمنهم من جعلها سبع عشرة ، ومنهم من جعلها ثمان عشرة ، ومنهم من جعلها عشرين ، ومنهم من زاد على ذلك، والقول الأول أو الثاني هو المختار.
٥) الصفات التي لها ضد : خمسة وضدها خمسة وفيها التوسط بين الشدة والرخاوة، فالمجموع عشرة أو إحدى عشر، وهي: (الهمس وضدها الجهر، والشدة وضدها الرخاوة وفيها التوسط، والاستعلاء وضدها الاستفال، والإطباق وضدها الانفتاح، والإذلاق وضدها الإصمات).
٦) الصفات التي ليس لها ضد : سبعة وهي: (الصفير / والقلقلة / واللين / والانحراف / والتكرير / والتفشي / والاستطالة)، [بعضهم زاد صفتين: الغنة لحرفي الميم والنون، والخفاء لحرف الهاء وحروف المد الثلاثة].
٧) ثلاثة عشر حرفاً من حروف الهجاء : لها (خمسة) صفات لها ضد وليس فيها صفات لا ضد لها، أربعة عشر حرفاً لها (ست) صفات خمسة لها ضد وواحدة لا ضد لها، ولا يوجد حرف له سبع صفات إلا الراء ، خمسة لها ضد واثنتان لا ضد لها.

٨) الصفات قسمان : صفات قوة وصفات ضعف، والحروف تبعاً للصفات فمنها حروف قوية، ومنها حروف ضعيفة ومنها حروف متوسطة.

أسئلة الكتاب المدرسي (مُجاب عنها)

س١/ عرف الصفة لغة واصطلاحاً. وما الفرق بين الصفات والمخارج ؟

ج١/ * **الصفة : لغة :** ما قام بالشيء من المعاني.

اصطلاحاً : كيفية يوصف بها الحرف عند حصوله في المخرج.

* **الفرق بين الصفات والمخارج :** أن المخارج هي مواضع خروج الحرف، أما الصفات فهي المعايير التي تميز الحروف من حيث القوة أو الضعف وتحسن لفظها وخصوصاً ذات المخرج الواحد، فلولا الإطباق والقلقلة في الطاء مثلاً لما استطعنا أن نفرق بين الطاء والتاء.

س٢/ عرف صفتي الهمس والجهر، وما حروف كل منها؟

ج٢/ * **الهمس : لغة :** الخفاء.

- **اصطلاحاً:** جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج.
- **حروفه** : عشرة مجموعة في (فحثه شخص سكت).

* **الجهر: لغة :** الظهور والإعلان.

- **اصطلاحاً:** انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج.
- **حروفه :** ثمانية عشر حرفاً وهي باقي الحروف بالإضافة لحروف المد الثلاثة.

س٣/ عرف صفتي الشدة والتوسط والرخاوة، وما حروف كل منها ؟

ج٣/ * **الشدة : لغة :** القوة.

- **اصطلاحاً:** انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج.
- **حروفه :** ثمانية مجموعة في (أجد قط بكت).

* **التوسط : لغة :** الاعتدال.

- **اصطلاحاً:** اعتدال الصوت عند النطق بالحرف بين الشدة والرخاوة.
- **حروفه :** خمسة مجموعة في (لن عمر).

* **الرخاوة : لغة :** اللين، وهي ضد الشدة والتوسط.

- **اصطلاحاً:** جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج.
- **حروفه :** خمسة عشر حرفاً وهي باقي الحروف بالإضافة لحروف المد الثلاثة.

س٤/ عرف صفتي الاستعلاء والاستفال ، وما حروف كل منهما؟

ج٤/ * **الاستعلاء : لغة :** العلو الارتفاع.

- **اصطلاحاً:** ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.
- **حروفه :** سبعة مجموعة في : (خص ضغط قظ).

* **الاستفال : لغة :** الانخفاض.

- **اصطلاحاً:** انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.
- **حروفه:** واحد وعشرون حرفاً وهي باقي الحروف بالإضافة إلى حروف المد الثلاثة.

س٥/ لماذا تسمى حروف الاستعلاء بحروف التفخيم، وحروف الاستفال بحروف الترقيق؟

ج٥/ * **تسمى حروف الاستعلاء بحروف التفخيم :** لارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف من هذه الحروف، فيخرج سميناً مُفخماً.

* **تمسى حروف الاستفال بحروف الترقيق :** لانخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف من هذه الحروف، فيخرج نحيلاً مرققاً.

س٦/ من الصفات التي لها ضد الإطباق وضدها الانفتاح عرف كلا الصفتين واذكر حروفهما.

ج٦/ * **الإطباق : لغة :** الإلصاق.

- **اصطلاحاً :** إطباق اللسان على الحنك الأعلى عند النطق بالحرف بحيث ينحصر الصوت بينهما.
- **حروفه :** أربعة وهي: (الصاد، والضاد، والطاء، والظاء).

* **الانفتـــاح : لـغـــة :** الافتراق.
- **اصطلاحاً :** تجافي اللسان عن الحنك الأعلى، ليخرج النفس من بينهما عند النطق بالحرف.
- **حروفــه :** أربعة وعشرون، وهي باقي الحروف، بالإضافة إلى حروف المد الثلاثة.

س٧/ عرف صفتي الإذلاق والإصمات. وما حروف كل منهما ؟
ج٧/ * **الإذلاق : لـغـــة :** الطرف.
- اصطلاحاً: خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من ذلق اللسان أي طرفه.
- حروفه: ستة مجموعة في : (فر من لب).

* **الإصمـــات : لـغـــة :** المنع.
- **اصطلاحاً:** ثقل الحرف وعدم سرعة النطق به لخروجه بعيداً عن ذلق اللسان.
- **حروفـــه :** اثني وعشرون وهي باقي الحروف، بالإضافة إلى حروف المد الثلاثة.

س٨/ لماذا سميت حروف الإصمات بهذا الاسم؟ وما فائدة معرفة حروف الإذلاق والإصمات؟ اذكر مثالاً لما تقول .
ج٨/* **سميت حروف الإصمات بهذا الاسم :** لأنها ممنوعة من الانفراد أصولاً في الكلمات العربية الرباعية أو الخماسية، فلا بد من وجود أحد حروف الإذلاق.
* **فائدة معروفة حروف الإذلاق والإصمات :** لمعرفة الكلمات العربية من غير العربية في الكلمات الرباعية والخماسية أصولاً.
* **مثال :** كلمة (**مسجد**): كلمة رباعية عربية لأنها تحتوي حرف إذلاق هو (الميم). كلمة: (**عسجد**): كلمة فارسية بمعنى الذهب وليس عربية لأن حروفها مصمتة لا تحتوي على أي حرف من حروف الإذلاق.

س٩/ عرف الصفير. واذكر حروفه .
ج٩/* **الصفير : لغة :** صوت يشبه صوت الطائر.
- **اصطلاحاً :** صوت زائد يشبه صوت الطائر يخرج من بين الثنايا وطرف اللسان عند النطق بالحرف.
- **حروفـــه :** ثلاثة وهي: (الصاد، والزاي، والسين). فالصاد تشبه صوت الأوز، والزاي تشبه صوت النحل، والسين تشبه صوت الجراد.

س١٠/عرف القلقلة، واذكر حروفها، وبين مراتبها وكيفيتها .
ج١٠/***القلقلـــة : لـغـــة :** الاضطراب.
- **اصطلاحاً**: اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.
- **حروفهـــا :** خمسة مجموعة في : (قطب جد).
- **مراتبهـا ثلاثـة :** أقواها الساكن الموقوف عليه المشدد مثل: (**الحـقّ**)، يليها الساكن الموقوف عليه غير المشدد مثل: (**خـلاق**)، يليها الساكن الموصول مثل: (**خلقْنـا**)، وقسمها بعضهم إلى قلقلة كبرى وهي التي يكون فيها حرف القلقلة ساكناً موقوفاً عليه في آخر الكلمة سواء كان مشدداً أو غير مشدد، وقلقلة صغرى وهي التي يكون فيها حرف القلقلة ساكناً في وسط الكلمة. وأعلى القلقلة في الطاء، وأوسطها في الجيم، وأدناها في الحروف الثلاثة الباقية.
- **كيفيتها :** قيل إنها أقرب إلى الفتح مطلقاً وهو الراجح، وقيل إنها تابعة لما قبلها في الفتح والكسر والضم.

س١١/ عرف اللين . وما حروفه ؟
ج١١/* **اللـــيـــن : لغـــة :** السهولة.
- **اصطلاحاً:** إخراج الحرف من مخرجه بسهولة وعدم كلفه على اللسان.
- **حروفـــه :** اثنان وهما: (الواو، والياء) الساكنتان المفتوح ما قبلهما .
- **مـــثـــــل :** (خَوْف/ البَيْت).

س١٢/ عرف الانحراف . وما حروفه ؟
ج١٢/* **الانـــحـــراف : لغـــة :** الميل والعدول.
- **اصطلاحاً**: ميل الحرف عن مخرجه عند النطق به حتى يتصل بمخرج آخر.
- **حروفـــه :** اثنان وهما: (اللام، والراء).

س١٣/ عرف التكرير. وما حروفه؟ ولماذا تعرف هذه الصفة ؟
ج١٣/***التكـريـــر : لـغـــة :** الإعادة.
- **اصطلاحاً**: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف.

- **حروفـــــه :** حرف واحد وهو الراء.
- **تعرف هذه الصفة :** لتجتنب، وليس المقصود تركها بالكلية ولكن عدم المبالغة فيها مع إبقاء أصل الصفة.

س١٤/ عرف التفشي . وما حروفه ؟

ج١٤/* **الـتفشـــــي : لـغـــة :** الانتشار.

- **اصطلاحاً**: انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف.
- **حروفـــــه :** حرف واحد وهو الشين.

س١٥/ عرف الاستطالة . وما حروفها ؟

ج١٥/* **الاستطـــالـــــة : لـغـــة :** الامتداد.

- **اصطلاحاً** : امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها.
- **حـــروفهـــا :** حرف واحد وهو الضاد.

س١٦/ ما الفرق بين نطق حرفي الضاد والظاء ؟

ج١٦/ **الفرق بين نطق حرفي الضاد والظاء :** في المخرج والصفة.

- **فمخرج الضاد** : من إحدى حافتي اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا.
- **أما مخرج الظاء :** فمن ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.
- **وأما من ناحية الصفة :** فهما يشتركان في خمس صفات وهي: الجهر، والرخاوة، والاستعلاء، والإطباق، والإصمات. وتنفرد الضاد بصفة الاستطالة، ولذلك لا يجوز الخلط بينهما حتى لا يتغير المعنى.
- **مثال :** كملة (الضالين) لو نطقت (الظالين) لكانت مخالفة لكلام الله فالضالين معناها: غير المهتدين، والظالين معناها: الدائمين الماكثين.

س١٧/ اذكر صفات القوة وصفات الضعف . وما أقوى الحروف ؟ ولماذا ؟

ج١٧/* **صفات القوة عشرة وهي :** (الجهر / الشدة / الاستعلاء / الإطباق / الصفير / القلقلة / الانحراف / التكرير / التفشي / الاستطالة).

* **صفات الضعف ستة وهي :** (الهمس / الرخاوة / الاستفال / الانفتاح / اللين).
* **الصفات المتوسطة ثلاثة وهي :** (الإذلاق/ الإصمات/ التوسط بين الشدة والرخاوة).
* **أقوى الحروف جميعاً :** (الطاء). لأن صفاتها كلها صفات قوة.
* **وأما الحروف القوية فهي ثمانية وهي :** (الباء / الجيم/ الدال/ الراء/ الصاد/ الضاد/ الظاء/ القاف). لأن صفات القوة فيها أكثر من صفات الضعف.

أحـوال الـراء وأحكامهـا

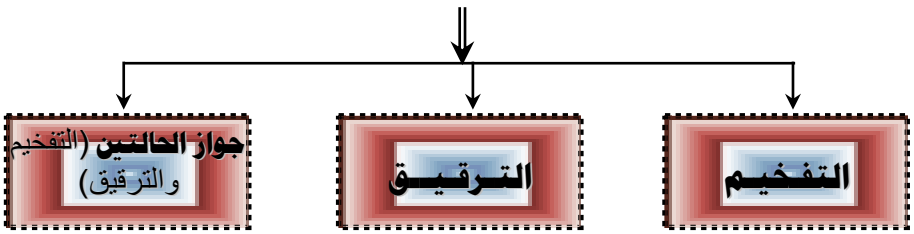

عناصر الدرس :

١) الحروف الهجائية ثلاثة أقسام : [قسم مفخم دائماً / وقسم مرقق دائماً / وقسم مفخم في بعض الأحوال ومرقق في بعضها الآخر].

٢) ما يفخم دائماً هي : حروف الاستعلاء السبعة (خص ضغط قظ)، وما يرقق دائماً هي حروف الاستفال(وهي باقي الحروف) ماعدا (الألف واللام والراء).

٣) أقوى حروف الاستعلاء تفخيماً : الطاء، ثم الضاد، فالصاد، فالظاء، فالقاف، فالغين، فالخاء.

٤) مراتب التفخيم خمسة : [المفتوح الذي بعده ألف ، ثم المفتوح الذي ليس بعده ألف ، ثم المضموم ، ثم الساكن ، ثم المكسور].

٥) الألف تفخم وترقق تبعاً لما قبلها : فإن كان ما قبلها مُفخماً فُخِّمت، وإن كان ما قبلها مرققاً رُقِّقت، بعكس الغنة فإنها تفخم وترقق تبعاً لما بعدها.
٦) الأصل في اللام الترقيق : سواء كانت ساكنة أو متحركة، إلا لام لفظ الجلالة ففيها التفخيم والترقيق.
٧) الراء لها ثلاثة حالات هي : (التفخيم / والترقيق / وجواز الحالتين).
٨) للتعرف على حكم الراء : ينظر إليها فإن كانت متحركة، فإما أن تكون مفتوحة أو مضمومة فيكون حكمها التفخيم، وإما أن تكون مكسورة فيكون حكمها الترقيق، وإن كانت الراء ساكنة ينظر إلى ما قبلها، فإن كان ما قبلها مفتوح أو مضموم أو ما قبلها ساكن وقبل الساكنين مفتوح أو مضموم، فيكون حكمها التفخيم، أما إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور ، أو ما قبلها ساكن وقبل الساكنين مكسور فيكون حكمها الترقيق، فإذا كان ما قبلها كسرة أصلية وبعدها حرف استعلاء فحكمها التفخيم، وإن كان قبلها كسرة عارضة فحكمها التفخيم، وإن كانت ساكنة بسبب الوقف وقبلها ياء ساكنة مدية أو لَيِّنة فحكمها الترقيق.

أسئلة الكتاب المدرسي (مُجاب عنها)

س١/ عرف التفخيم والترقيق لغة اصطلاحاً .
ج١/ * **التفخيم : لغة :** التسمين.
- **اصطلاحاً :** عبارة عن سِمَن يدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه.

* **الترقيق : لغة :** التنحيف.
- **اصطلاحاً :** عبارة عن تحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه.

س٢/ وضح أحوال لام لفظ الجلالة ، مع التمثيل .
ج٢/ **أحوال لام لفظ الجلالة :** التفخيم والترقيق.
أ – التفخيم : إذا كان ما قبلها مفتوح مثل : (قالَ الله / رسولَ الله، تَالله) أو مضموم مثل: (عبدُ الله / قالوُا اللَّهم).
ب – الترقيق : إذا كان ما قبلها مكسور مثل : (بسمِ الله / لله / قلِ اللَّهم).
س٣/ اذكر حالات تفخيم الراء مع التمثيل.
ج٣/ **حالات تفخيم الراء :**
١– إذا كانت الراء مفتوحة مثل: (رَحيم / بِرَبكم / صَبَرَ وَغَفَرَ). أو مضمومة، مثل: (رُزِقُوا / يُبصرُون / البرُّ الرحيم).
٢ – إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مفتوح، مثل: (مَرْيم / لا يسخَرْ قوم).أو ساكنة وقبلها مضموم، مثل: (وقُرْءاناً / فمن يكفُرْ بالطاغوت).
٣ – إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي متصل بها وبعدها حرف استعلاء مفتوح، وقد ورد ذلك في القرآن في خمس كلمات فقط وهي: (قِرْطَاس) بالأنعام، (فِرْقَة / إرْصَاداً) بالتوبة، (مِرْصَاداً) بالنبأ، (لِبالمِرْصَاد) بالفجر.
٤ – إذَا كانت الراء ساكنة بعد همزة وصل، مثل: (الذي ارْتضى / ارْجعي / أم ارْتابوا).
٥ – إذا كانت الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها مفتوح، مثل: (فتعاطى فَعَقَر) أو ساكنة بسبب الوقف وقبلها ساكن وقبل الساكنين مفتوح، مثل: (والعَصْر / النَّار).
٦ – إذا كانت الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها مضموم، مثل : (ويولون الدُّبر)، أو ساكنة بسبب الوقف وقبلها ساكن وقبل الساكنين مضموم، مثل: (ولا يريد بكُمُ العسر / ترجع الأُمُور).
س٤/ اذكر حالات ترقيق الراء مع التمثيل .
ج٤/ **حالات ترقيق الراء :**
١ – إذا كانت الراء مكسورة، مثل: (رِجال / مرِيئا / ليلة القدر ِخير).

٢ – إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء، مثل : (فِرْعون / شِرْعة / مِرْية / الفِرْدوس).
٣ – إذا كانت الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها مكسور، مثل: (قد قُدِر / من الكذاب الأَشِر)، أو ساكنة بسبب الوقف وقبلها ساكن وقبل الساكنين مكسور، مثل: (علمكم السِّحْر / أفنضرب عنكم الذِّكْر).
٤ – إذا كانت الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها ياء ساكنة مدية، مثل: (خَبِير / بَصِير / قَدِير)، أو ياء ساكنة لَيِّنة، مثل: (لا ضَيْر / ذلك خَيْر).

س٥/ ما الحالة الثالثة من أحوال الراء؟ اذكر أمثلة لها .

ج٥/ **الحالة الثالثة من أحوال الراء :** جواز التفخيم والترقيق، فبعض القراء يقرؤها مفخمة وبعضهم يقرؤها مرققة لأسباب لا يتسع المجال لذكرها، ومن أمثلة ذلك : (فِرْق) ، (القطر) ، (مِصْر) ، (ونذر) وغيرها في حالة الوقف.

س٦/ ما حكم الراء في الكلمات الآتية مع ذكر السبب:

(فِرْعَون / فِرْق / ارْجعي / والفجر في حالة الوقف/ خبِير في حالة الوقف).

ج٦/

الكلمة	حكم الراء	السبب
فِرْعون	**الترقيق**	**الراء الساكنة وقبلها كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء.**
فِرْق	**جواز التفخيم والترقيق**	**الراء الساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور.**
ارْجِعي	**التفخيم**	**الراء ساكنة وقبلها همزة وصل (كسرة عارضة).**
والفَجْر (عند الوقف)	**التفخيم**	**الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها ساكن وقبل الساكنين مفتوح.**
خَبِير (عند الوقف)	**الترقيق**	**الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها ياء ساكنة مدية.**

س٧/ استخرج من الآيات الآتية الراء وبين حكمها مع ذكر السبب :

أـ قال تعالى:﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ...﴿٢٨﴾﴾[الكهف].

ب ـ قال تعالى: ﴿وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا﴿٤٧﴾﴾[الكهف].

جـ ـ قال تعالى: ﴿ ...وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٢١٠﴾﴾[البقرة].

ج٧/

الكلمــة	حكم الراء	الســبـــب
واصبِرْ	الترقيق	الراء ساكنة وقبلها مكسور.
رَبهم	التفخيم	الراء مفتوحة.
يُرِيدون	الترقيق	الراء مكسورة.
نُسَيِّرُ	التفخيم	الراء مضمومة.
وترَى	التفخيم	الراء مفتوحة.
الأَرْض	التفخيم	الراء ساكنة وقبلها مفتوح.
بارِزة	الترقيق	الراء مكسورة.
وحَشَرناهم	التفخيم	الراء ساكنة وقبلها مفتوح.
نغادِرْ	الترقيق	الراء ساكنة وقبلها مكسور.
تُرْجع	التفخيم	الراء ساكنة وقبلها مضموم.
الأُمور	التفخيم	الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها ساكن وقبل الساكنين مضموم.

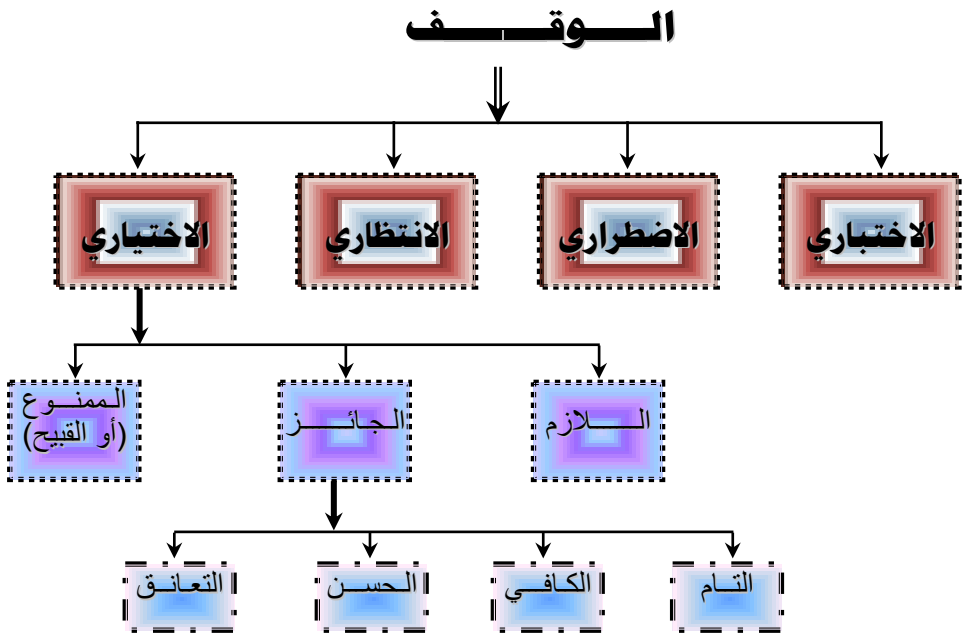

عناصر الدرس :

١) الوقف حلية التلاوة وزينة القراءة : وبه يُعرف المعنى المراد من رب العباد لكلامه الحكيم ودستوره العظيم، ولذلك عندما سئل الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾[المزمل]. قال الترتيل هو: (تجويد الحروف ومعرفة الوقف).

٢) الوقف جائز : ما لم يوجد ما يُوجبه أو يمنعه.

٣) الوقف أربعة أقسام وهي :

أ- **الوقف الاختباري :** وهو الوقف بسبب الاختبار أو التعليم على موضع لا يحسن فيه الوقف، فيجوز الوقف ولكن عليه أن يعود إلى ما وقف عليه فيصله بما بعده.

ب- **الوقف الاضطراري :** هو الوقف بسبب ما يعرض للقارئ من ضرورة أثناء القراءة كالعطاس، أو انقطاع النفس، أو نسيان، أو غلبة بكاء أو غيرها.

جـ - **الوقف الانتظاري :** هو الوقف على الكلمة القرآنية بقصد استيفاء ما في الآية من أوْجه الخلاف بجمع روايات القراء فيها.

د- **الوقف الاختياري :** هو الوقف على الكلمة القرآنية باختياره دون ضرورة أو سؤال.

٤) الوقف الاختياري خمسة أنواع وهي :

*الوقف اللازم. *الوقف التام. *الوقف الكافي.
*الوقف الحسن. *الوقف القبيح (الممنوع). [ويضاف إليها وقف التعانق].

٥) الابتداء نوعان : جائز ، وقبيح (غير جائز).

❖ **فالابتداء الجائز :** هو ما كان بكلام مستقل لا يُغَيِّر معنى كلام الله تعالى.

❖ **الابتداء القبيح (غير الجائز) :** هو ما يؤدي إلى فساد المعنى أو تغيير معناه، مثل البدء بكلمة (يد الله مغلولة) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ...۝٦٤﴾[المائدة].

٦) * الوقف اللازم : يلزم الوقف عليه، ويلزم الابتداء بما بعده.
* والوقف التام : يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده.
* والوقف الكافي : يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده.
* والوقف الحسن : يحسن عليه الوقف ولا يحسن الابتداء بما بعده.

* **والوقف القبيح :** فيقبح الوقوف عليه ويقبح الابتداء بما بعده.

أسئلة الكتاب المدرسي (مُجاب عنها)

س١/ عرف ما يأتي : [الوقف / السكت / القطع].

ج١/ * **الوقف : لغة :** الحبس والكف.

- **اصطلاحاً:** قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمناً يُتنفس فيه بنية استئناف القراءة.

* **السكت : لغة :** المنع.

- **اصطلاحاً :** قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية من غير تنفس زمناً يسيراً مقداره حركتان. (ويسمى بالوقفة اللطيفة أو السكتة اللطيفة ويرمز له بالرمز (س) وهو مقيد بما صحت به الرواية والنقل).

* **القطع : لغة :** الإبانة والإزالة.

- **اصطلاحاً :** قطع الصوت عن القراءة والانصراف عنها إلى أمر خارجي لا علاقة له بها. (ولا يكون قطع القراءة إلا في آخر السور أو على رؤوس الآي على الأقل، وإن عاد القارئ إلى القراءة بعد القطع يستحب له الاستعاذة).

س٢/ عرف الوقف اللازم ، وما علامته في المصحف؟ اذكر مثالاً لذلك.

ج٢/ * **الوقف اللازم :** هو الوقف على ما تم معناه في نفسه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى، وإذا وُصل يتغير المعنى أو يفهم معنى غير المعنى المقصود.

- **علامته في المصحف :** (مـ).
- **مثال : قوله تعالى:** ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾﴾[الأنعام]. وأيضاً قوله تعالى: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾﴾[يس].

س٣/ عرف الوقف التام ، وما علامته في المصحف؟ اذكر مثالاً لذلك .

ج٣/ * **الوقف التام :** هو الوقف على ما تم معناه في نفسه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى، وإذا وُصل لا يتغير المعنى (الوصل جائز والوقف أولى).

- **علامته في المصحف :** (قلى) أو (ط).
- **مثال :** آخر السور، وآخر الآيات غالباً، ونهاية القصص، ونهاية حكم معين. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾﴾[الأحزاب]. وأيضاً قوله تعالى: ﴿...كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۗ ...﴿٢٢٠﴾﴾[البقرة].

س٤/ عرف الوقف الكافي. وما علامته في المصحف؟ اذكر مثالاً لذلك .

ج٤/ * **الوقف الكافي :** هو الوقف على ما تم معناه في نفسه ولم يتعلق بما بعده من ناحية اللفظ، ولكن يتعلق من ناحية المعنى.

- **علامته في المصحف :** (ج).

▪ **مـــــثـــــــال :** قال تعالى: ﴿۞أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ۝ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ۝﴾[البقرة].

س٥/ عرف الوقف الحسن. وما علامته في المصحف؟ اذكر مثالاً لذلك .

ج٥/ * **الوقف الحسن :** هو الوقف على ما تم معناه في نفسه وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى، وإذا وُقف لا يتغير المعنى (الوقف جائز والوصل أولى).

- **علامته في المصحف :** (صلى) أو (ص).
- **مثـــــال :** قال تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[الفاتحة]. وأيضاً قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥﴾[البقرة].

س٦/ عرف الوقف القبيح. وما علامته في المصحف؟ اذكر مثالاً لذلك.

ج٦/ * **الوقف القبيح :** هو الوقف على ما لم يتم معناه في نفسه وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى، و إذا وُقف يتغير المعنى، أو يُفهم غير المعنى المقصود.

- **علامته في المصحف :** (لا).
- **مثال :**قال تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ...۝٤٣﴾[النساء]. وأيضاً قوله تعالى: ﴿فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ۝٥﴾[الماعون].

س٧/ عرف وقف التعانق. وما علامته في المصحف؟ اذكر مثالاً لذلك.

ج٧/ * **وقف التعانق :** هو الوقف على ما تم معناه، ولكن يجب الوقف على أحد الموضعين وعدم الوقف على الموضع الآخر، فإن وقف على الموضعين معاً اختل المعنى، ويجوز الوصل فيهما معاً.

- **علامته في المصحف :** (∴ ∴).
- **مثـــــال :** قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢﴾[البقرة].

* <u>ملحـوظـــة :</u>

- [التعلق اللفظي يكون من ناحية الإعراب مثل أن يكون صفة أو مضافاً إليه أو معطوفاً عليه، أو خبراً له أو غير ذلك، وأما التعلق المعنوي: فيكون من ناحية المعنى دون متعلقات الإعراب، كالإخبار عن حال المؤمنين أو المنافقين].

س٨/ ما عدد السكتات الواجبة في القرآن الكريم في رواية حفص. اذكرها .

ج٨/ **عدد مواضع السكت : أربعة مواضع وهي :**

أ) في سورة الكهف : على حرف الألف في (عوجاً). في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝ قَيِّمًا...﴾

ب) في سورة يس: على حرف الألف في (مرقدنا)، في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا..﴾

ج) في سورة القيامة : على حرف النون في (من). في قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ مَنۜ رَاقٍ ﴾.

د) في سورة المطففين: على حرف اللام في (بل). في قوله تعالى: ﴿ كَلَّاۖ بَلۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم ﴾.